موسوعة ابن أبي الدنيا

حوت هذه الموسوعة أكثر من خمسين كتابًا، مرتبة على حروف المعجم،
مقابلة على مخطوطاتها

تحقيق

فاضل بن خلف الحمادة الرقي

الجزء السادس

مقتل علي بن أبي طالب - مكارم الأخلاق - المنامات
من عاش بعد الموت - الهم والحزن - الهواتف
الوجل والتوثق بالعمل - الورع - اليقين - الحلم

دار أطلس الخضراء
للنشر والتوزيع

الفهرس

المقدمة..... ٥

وصف النسخ الخطية ..... ٦ – ٩

نماذج من النسخ الخطية ..... ١١ – ٢٢

كتاب مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ..... ٢٣ – ٦٥

وصية علي بن أبي طالب ﷺ ٣٣

موت علي بن أبي طالب ﷺ ٤٠

سن علي بن أبي طالب ﷺ ٤١

صفة علي ﷺ.....٤٣

غسل علي ﷺ وتكفينه والصلاة عليه ودفنه ٤٥

موضع دفن علي ﷺ ٤٥

أمر ابن ملجم وقتله ٤٧

ندب علي ﷺ ومراثيه ٥٥

ولد علي بن أبي طالب ﷺ ٦٠

موسوعة ابن أبي الدنيا

٦

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

دار أطلس الخضراء
للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية - الرياض

هاتف: ٤٢٦٦١٠٤ - ٤٢٦٦٩٦٣ فاكس: ٤٢٥٧٩٠٦

الموقع الالكتروني: www.dar-atlas.com

البريد الالكتروني : dar-atlas@hotmail.com

مُقَدِّمَة

اللهم لك الحمد على ما أوليت من نِعم، ولك الحمد على ما دفعت من نِقم، ونسألك اللهم البر والإحسان، ونعوذ بك من الذل والخسران ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له اللطيف الخبير بالعباد، وأشهد أن محمداً عبده المرسل إلى الناس خير هاد، وصلى الله على سيدنا محمد وسلم وعلى آله وأصحابه والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم المعاد.

وبعد:

فهذا هو الجزء السادس من «**موسوعة ابن أبي الدنيا الحديثية**»، وهو ختام ما وقفت عليه من مصنفات الإمام ابن أبي الدنيا رحمه الله تعالى.

تنبيهات:

١- بالنسبة لكتاب المنامات، فقد وردت فيه أخبار تفيد أحكاماً وغيرها، ومن المعلوم عند أهل السنة والجماعة أن المنامات ليست مصدراً من مصادر التشريع، وولا يستفاد منها أي حكم سواء عقدي أو فقهي، مع العلم أن للرؤيا تأويلاً يُخبر به من له علم بالتأويل على منهج القرون الأولى.

٢- بالنسبة لكتاب الهم والحزن فقد سقط من المطبوع خمسة عشر خبراً، وهي بترقيمي: ١٢٠٦٤، ١٢٠٦٥، ١٢٠٦٦، ١٢٠٦٧، ١٢٠٦٨، ١٢٠٦٩، ١٢٠٧٠، ١٢٠٧١، ١٢٠٧٢، ١٢٠٧٣، ١٢٠٧٤، ١٢٠٧٥، ١٢٠٧٦، ١٢٠٧٧، ١٢١٩٣.

وصف النسخ الخطية

٤٧- مقتل علي بن أبي طالب ﷺ:

اعتمدت نسخة الظاهرية، وهي في مكتبة الأسد برقم (٣٨٣١)، وتقع في عشرين ورقة. وهي ناقصة من أولها.

٤٨- مكارم الخلاق:

اعتمدت على مطبوعة المستشرق جيمز.

٤٩- المنامات:

اعتمدت نسخة دار الكتب المصرية مجاميع [٥٤٠٥ (٧٨١)] [٢٩٢- ٣٦٨].

٥٠- من عاش بعد الموت:

اعتمدت صورة محفوظة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات، رقم (٥٥٦/ ٧أ) وتقع في سبع عشرة ورقة.

سند النسخة:

أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران قراءة عليه وأسمع في شعبان سنة ثلاث عشرة وأربعمائة قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان بن إسحاق البرذعي قراءة عليه في ذي القعدة من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد الله ابن أبي الدنيا قال.

٥١- الهم والحزن:

أخبرتنا الشيخة الصالحة المسندة أم الفضل كريمة بنت الحج الأمين أبي محمد عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشي قراءة عليها وأنا أسمع في يوم السبت

خامس عشر في شعبان سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ببستان للمسمعة ظاهر مدينة دمشق بميطور بيت لها، قيل لها: أخبركم الحج الإمام أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عمر الباغبان الأصبهاني قال: أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده قال: أخبرنا أبو محمد ابن يوه، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد اللنباني.

ح وأخبركم أيضا المباركة ست الأخوة بنت محمد بن منصور الكرخي إجازة كتبت لكم بها من أصفهان قالت: أخبرنا عاصم لن الحسن العاصمي قراءة عليه وأنا أسمع قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران قراءة عليه وأنا حاضر أسمع دفعتين في جمادى الأولى من سنة سبع وأربعمائة قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي قراءة عليه قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي ابن أبي الدنياقال:

٥٢- الهواتف:

اعتمدت نسخة دار الكتب المصرية (حديث م) رقم (١٥٩) وتقع في خمس وأربعين ورقة.

٥٣- الوجل والتوثق بالعمل:

اعتمدت نسخة لا له لي [٣٦٦٤] (١٣٤-١٤١) وتقع في ثماني ورقات.

سند النسخة:

أخبرنا الحج الأجل المسند المعمَّر أبو الحسن علي بن أبي عبد الله ابن أبي الحسن ابن المقير البغدادي قراءة عليه وأنا أسمع في سنة أربع وثلاثين وستمائة بالمسجد الجامع بمدينة دمشق حماها الله تعالى قيل له: أخبركم الحج صلاح أبو بكر بن

المقرب ويكنى أبا العباس أحمد إجازة قال: أخبرنا النقيب الكامل طراد بن محمد ابن علي الزينبي قراءة عليه ونحن نسمع قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قراءة عليه وأنا حاضر أسمع قال: أخبرنا أبو علي الحسين ابن صفوان البرذعي قراءة عليه في المحرم سنة أربعين وثلاثمائة،حدثنا أبو بكر عبد الله ابن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا.

٥٤- الورع:

اعتمدت نسخة الظاهرية [١٣٢عام ٣٨٦٨] وتقع في ثلاث وعشرين ورقة.

٥٥- اليقين:

اعتمدت نسختين:

١- نسخة الظاهرية، وعنها مصورة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات، برقم (٨٣٩-٣١-ف) (١٧٦-١٨٦) وتقع في إحدى عشرة ورقة.

٢- نسخة لا له لي (٣٦٦٤) (١٤٢-١٤٧) وتقع في ست ورقات.

سند نسخة لا له لي:

أخبرنا الشيخ الصالح الثقة المسند المعمَّر أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن أبي الحسن المؤدب البغدادي بقراءتي عليه في يوم الأربعاء سابع عشر شوال سنة ثلاثين وستمائة بجامع دمشق عمره الله بذكره قلت له: أخبركم الجهة الصالحة فخر النساء شهدة بنت أحمد بن الفرج الآبري قراءة عليها وأنت تسمع في يوم الثلاثاء ثامن شهر رجب سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة قيل لها: أخبركم الشريف الأجل النقيب أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد ابن عبد الله بن بشران المعدل قراءة عليه وأنا أسمع قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن

صفوان البرذعي قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي.

سند نسخة الظاهرية:

أخبرنا الشيخ الصالح المعمر أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن أبي الحسن المقير البغدادي قراءة عليه ونحن نسمع قيل له: أخبرتكم فخر النساء شهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الآبري قراءة عليها وأنتم تسمعون قيل لها: أخبركم النقيب الكامل أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد ابن عبد الله بن بشران، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي، أخبرنا عبد الله ابن محمد ابن أبي الدنيا القرشي.

٥٦- الحلم:

حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن مسكاف النشوي رحمه الله قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله حمكان بن محمد في الجامع بنشوى يوم الجمعة سنة تسع وعشرين وأربعمائة، وحدثنا أبو عبد الله محمد بن موسى بن علي بن عبد الجبار، ويوسف بن أحمد، وأبو زرعة جعفر بن أحمد بن علي قالوا كلهم: حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر عمر بن نمر بن عيسى قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن هلال قال: حدثنا أبو الحسن علي بن مهران، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا.

نماذج من النسخ الخطية

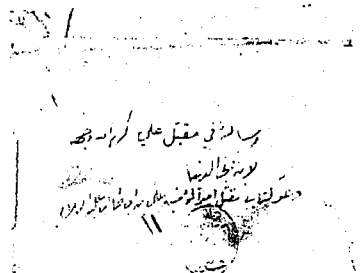

وقف الشيخ
على الموصلي

لوحة العنوان

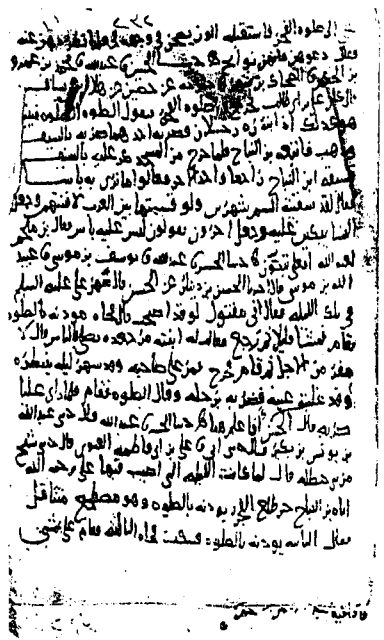

الصفحة الأولى

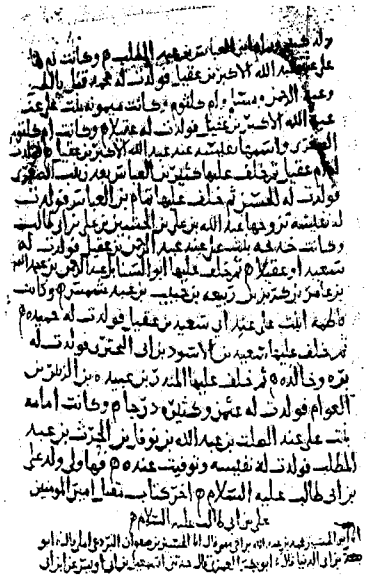

الصفحة الأخيرة

كتاب مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه

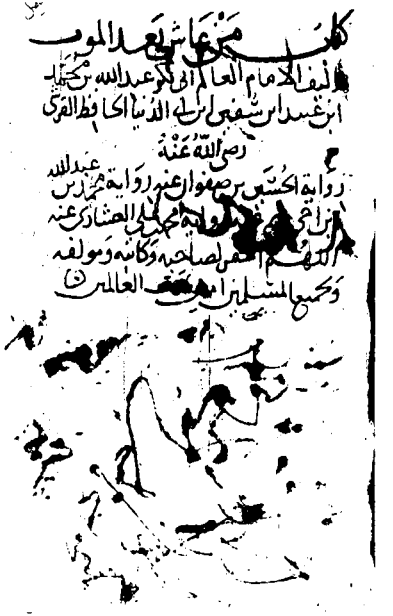

لوحة العنوان

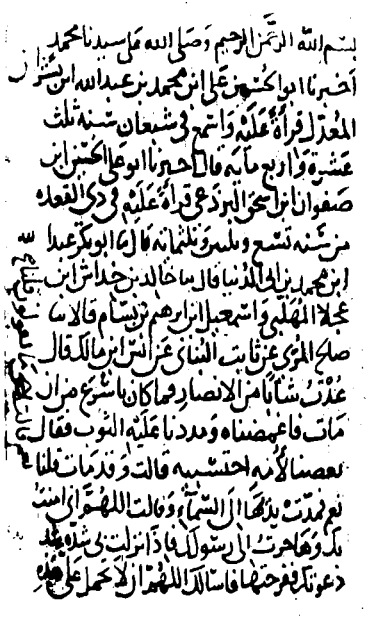

الصفحة الأولى

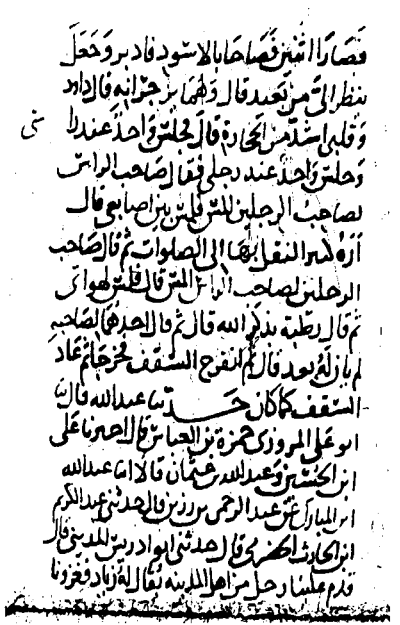

الصفحة الأخيرة

كتاب من عاش بعد الموت

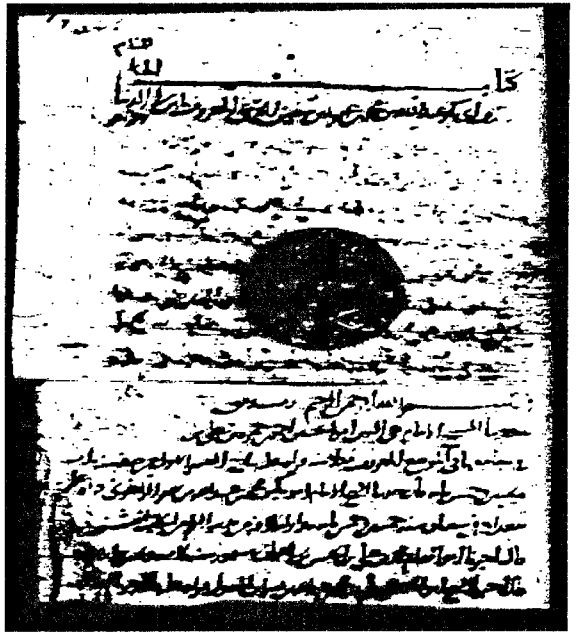

الصفحة الأولى

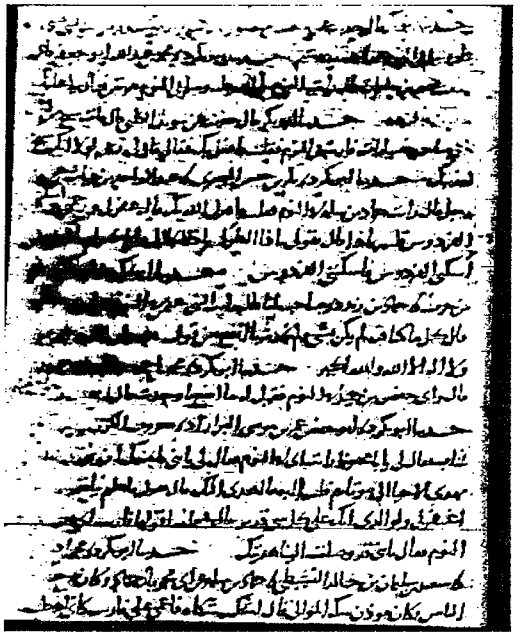

الصفحة الأخيرة

كتاب المنامات

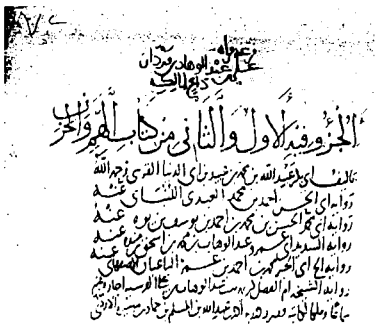

لوحة العنوان

الصفحة الأولى

الصفحة الأخيرة

كتاب الهم والحزن

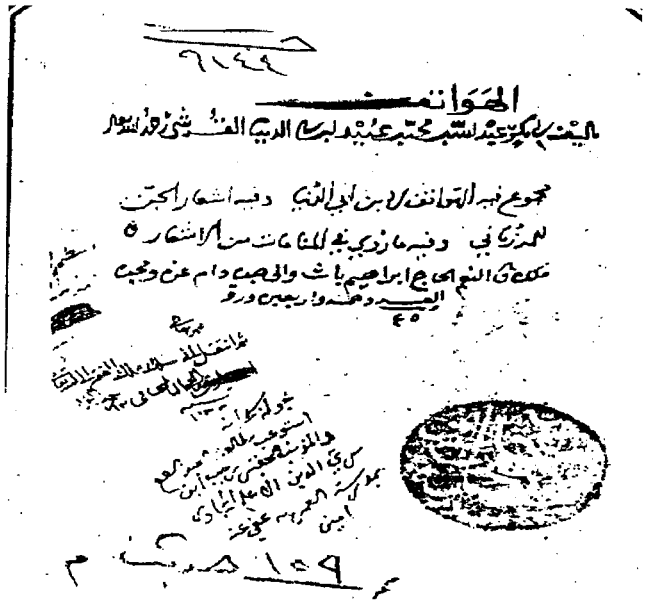

الصفحة الأولى

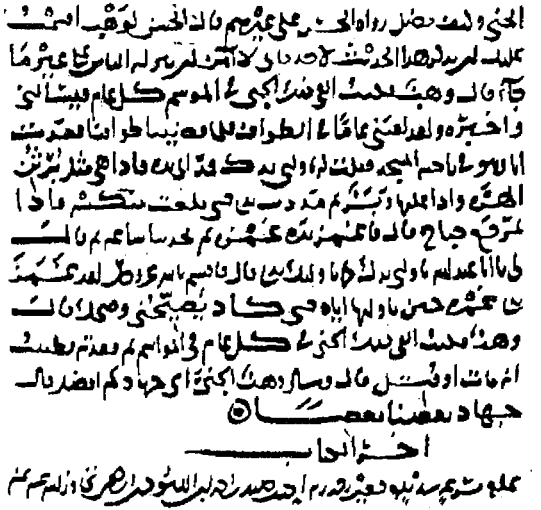

الصفحة الأخيرة

كتاب الهواتف

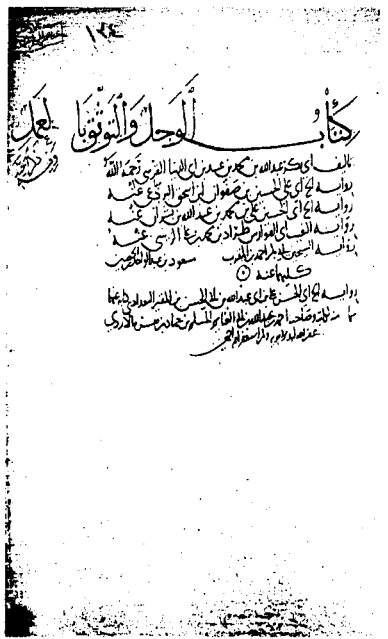

لوحة العنوان

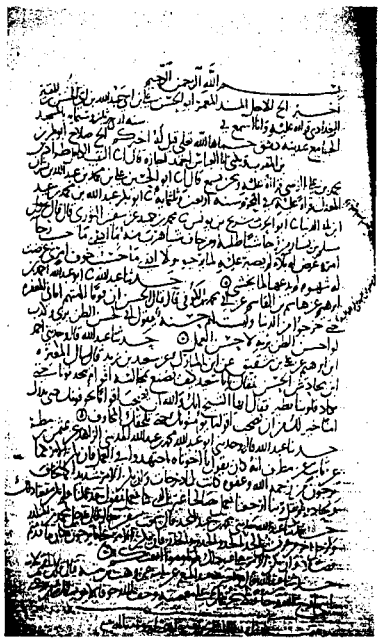

الصفحة الأولى

الصفحة الأخيرة

كتاب الوجل والتوثق بالعمل

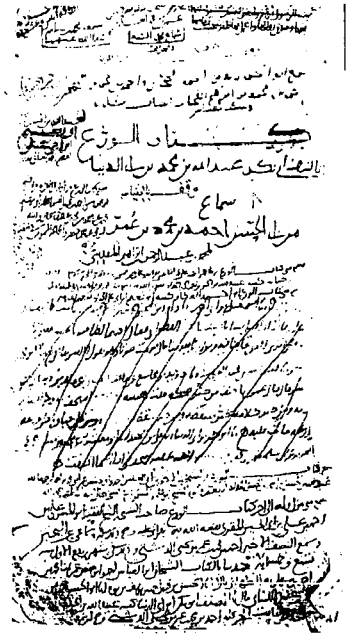

لوحة العنوان

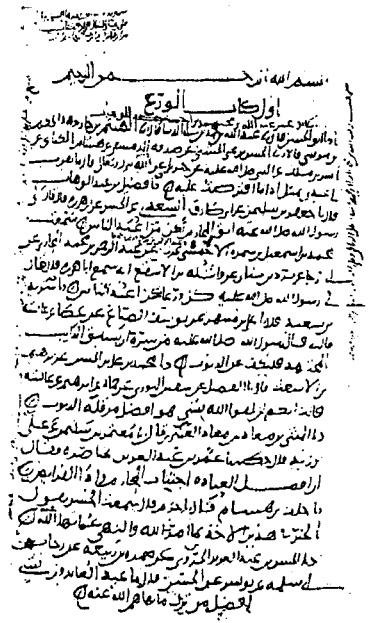

الصفحة الأولى

كتاب الورع

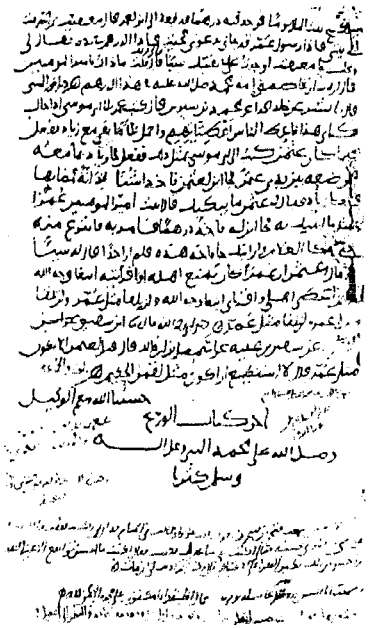

الصفحة الأخيرة

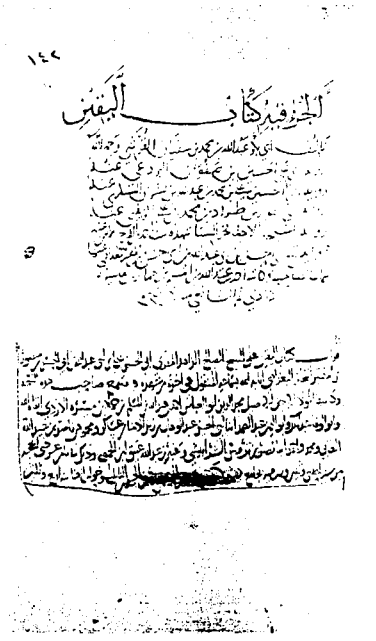

لوحة العنوان

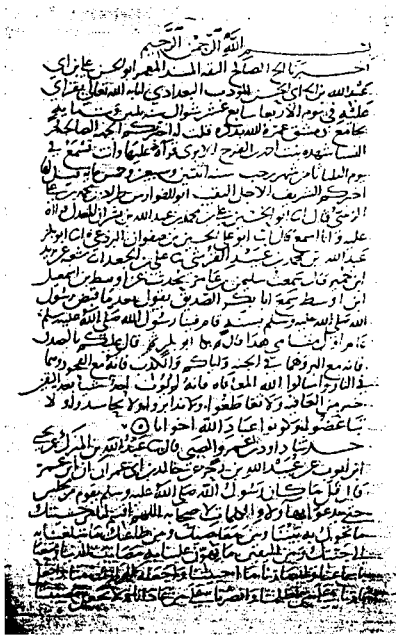

الصفحة الأولى

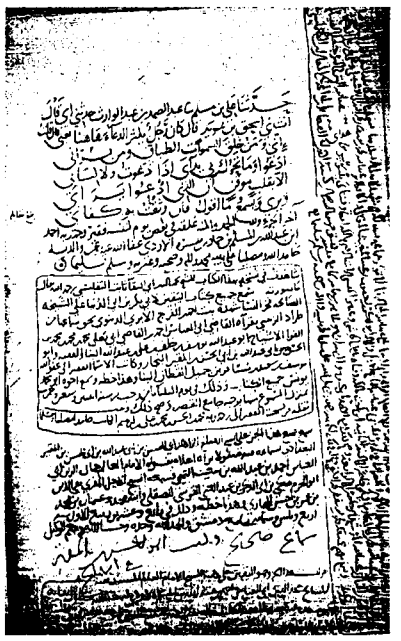

الصفحة الأخيرة

كتاب اليقين (نسخة لا له لي)

لوحة العنوان

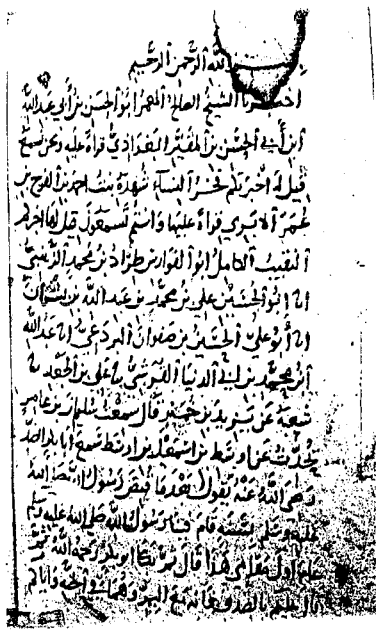

الصفحة الأولى

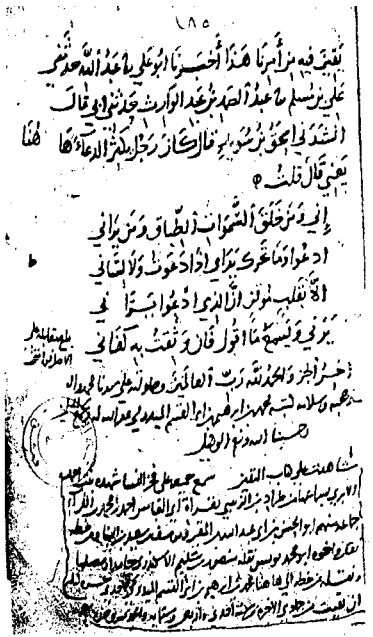

الصفحة الأخيرة

كتاب اليقين (نسخة الظاهرية)

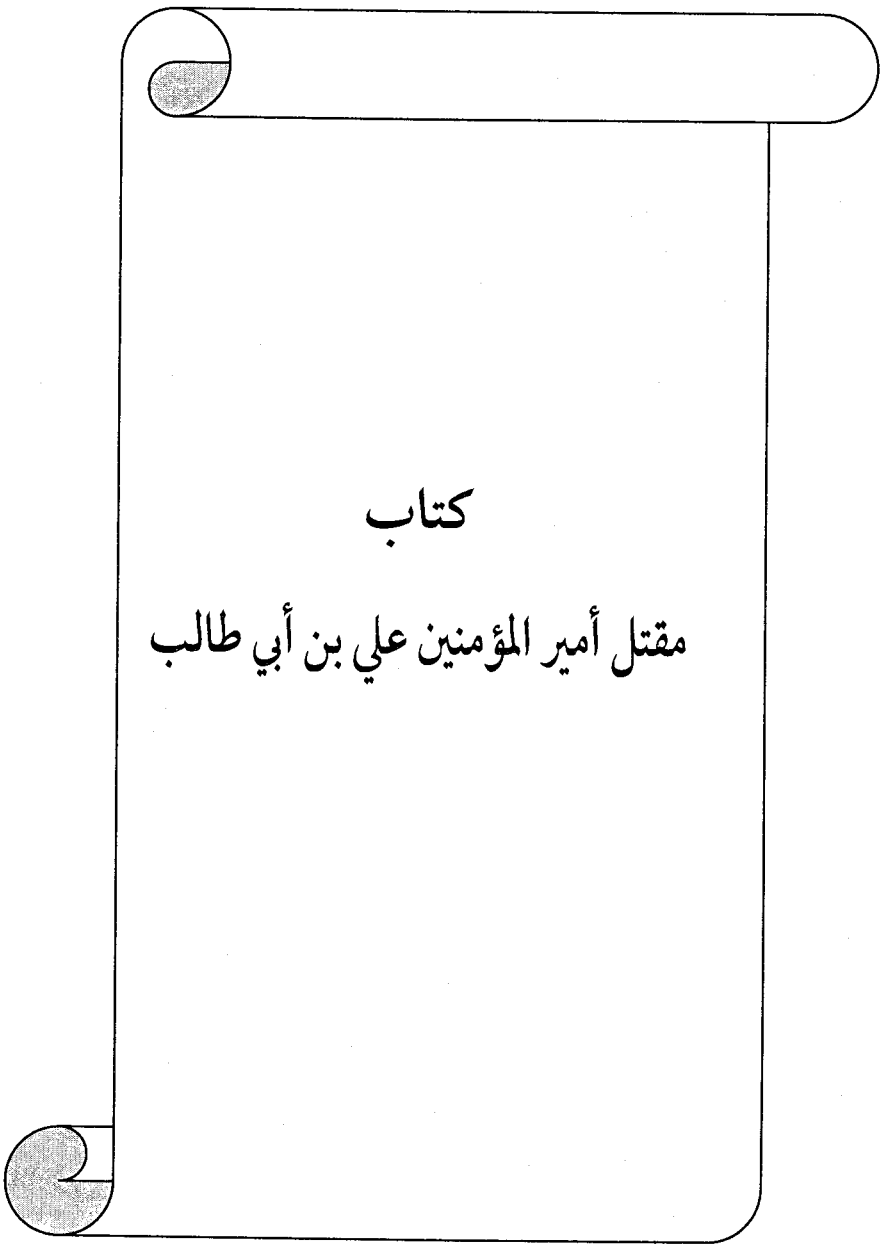

كتاب

مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

بسم الله الرحمن الرحيم

١١٠٠٧-(١).....

عليّ إلى صلاة الفجر فاستقبله الوز يصحن في وجهه، فجعلنا نطردهن عنه، فقال: دعوهن فإنهن نوائح.

١١٠٠٨-(٢) حدثنا محمد بن عمرو بن الحكم، حدثنا الضحاك بن شهر، حدثنا خارجة، عن حصين، عن هلال بن يساف قال: كان علي بن أبي طالب يخرج إلى صلاة الفجر فيقول: الصلاة الصلاة، فبينا هو كذلك إذ ابتدره رجلان فضربه أحدهما ضربة بالسيف، فسبقه ابن النباح راجعاً وأخذ الآخر فقالوا: ما نرى به بأساً. فقال: لقد سقيته السم شهرين، ولو قسمتها بين العرب لأفنتهم. وجعل النساء يبكين عليه، وجعل آخرون يقولون: ليس عليه بأس، فقال ابن ملجم لعنه الله: أفعلي تبكون؟!.

١١٠٠٩-(٣) حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا الحسن بن دينار، عن الحسن قال: سهر علي عليه السلام في تلك الليلة فقال: إني مقتول لو قد أصبحت. قال: فجاءه مؤذنه بالصلاة فقام فمشى قليلاً ثم رجع، فقالت له ابنته: مر جعدة يصلي بالناس. قال: لا مفر من الأجل، ثم قام فخرج فمر على صاحبه - وقد سهر ليله ينتظره وقد غلبته عينه - فضربه برجله وقال: الصلاة، فقام فلما رأى عليا ضربه. قال الحسن: أنى علم هذا؟!.

١١٠١٠-(٤) حدثني عبد الله بن يونس بن بكير قال: حدثني أبي، حدثنا علي ابن فاطمة الغنوي قال: حدثني شيخ من بني حنظلة قال: لما كانت الليلة التي أصيب فيها علي رحمه الله أتاه ابن النباح حين طلع الفجر يؤذنه بالصلاة وهو

مضطجع متثاقل، فقال الثانية يؤذنه بالصلاة فسكت، فجاءه الثالثة فقام علي يمشي بين الحسن والحسين وهو يقول:

شد حيازيمك للموت فإن الموت آتيكا
ولا تجزع من الموت إذا حل بواديكا

فلما بلغ باب الصغير قال لهما: مكانكما ودخل، فشد عليه عبد الرحمن بن ملجم فضربه، فخرجت أم كلثوم ابنة علي فجعلت تقول: ما لي ولصلاة الغداة قتل زوجي أمير المؤمنين صلاة الغداة، وقتل أبي صلاة الغداة.

١١٠١١-(٥) حدثني أبي رحمه الله، عن هشام بن محمد قال: حدثني رجل من النخع، عن صالح بن ميثم، عن عمران بن ميثم، عن أبيه، أن علياً خرج فكبر في الصلاة ثم قرأ من سورة الأنبياء إحدى عشرة آية، ثم ضربه ابن ملجم من الصف على قرنه، فشد عليه الناس وأخذوه، وانتزعوا السيف من يده وهم قيام في الصلاة، وركع علي ثم سجد فنظرت إليه ينقل رأسه من الدم إذا سجد من مكان إلى مكان، ثم قام في الثانية فقام فخفف القراءة ثم جلس فتشهد، ثم سلم وأسند ظهره إلى خائط المسجد.

١١٠١٢-(٦) حدثني أبي، عن هشام بن محمد قال: حدثني عمر بن عبد الرحمن ابن نفيع، عن جعدة بن هبيرة، أنه لما ضرب ابن ملجم علياً عليه السلام وهو في الصلاة تأخر فدفع في ظهر جعدة بن هبيرة فصلى بالناس، ثم قال عليٌّ: علي بالرجل فأتي فقال: أي عدو الله، ألم أحسن إليك وأصنع وأصنع؟ قال: بلى. قال: ما حملك على ما صنعت؟ قال: شحذت سيفي أربعين يوماً، ثم دعوت الله أن أقتل به شر خلقه. فقال علي: ما أراك إلا مقتولاً به، وما أراك إلا شر خلقه، فقتل ابن ملجم بذاك السيف.

١١٠١٣-(٧) حدثنا سعيد بن يحيى الأموي قال: حدثنا عبد الله بن سعيد، عن زياد بن عبد الله، عن المجالد بن سعيد قال: جاء ابن بجرة الأشجعي وابن ملجم معهما سيفان فجلسا بالباب، فلما خرج علي ﷺ نادى بالصلاة وابتدره الرجلان فضرباه، فأخطأ أحدهما فأصاب الحائط وأصاب الآخر وخرجا هاربين، فخرج ابن بجرة من ناحية كندة، وخرج ابن ملجم من ناحية السوق فأدرك فأخذ، فأتي به علي ﷺ فقال: احبسوه.

١١٠١٤-(٨) حدثنا سعيد بن يحيى الأموي قال: حدثنا عبد الله بن سعيد، عن زياد بن عبد الله، عن عوانة بن الحكم، أن ثلاثة تبايعوا على قتل علي ومعاوية وعمرو بن العاص، فخرج [عمرو بن بكير] إلى عمرو بن العاص، وآخر إلى معاويةيقال له البرك رجل من بني تميم من بني سعدثم من بني صريم، وآخر إلى علي وهو ابن ملجم، فجاء ابن ملجم إلى الكوفة، فخطب قطام وكانت من بني التيم، وكانت ترى رأي المحكمة، فقالت: لا والله، لا أتزوجك إلا على ثلاثة آلاف وقتل علي، فأعطاها ذلك وبنى بها.

١١٠١٥-(٩) حدثنا سعيد بن يحيى قال: حدثنا عبد الله بن سعيد الأموي، عن زياد بن عبد الله البكائي، عن عوانة بن الحكم الكلبي قال: فحدثني مزاحم بن زفر التيمي، عن وجيه، أن ابن ملجم كان يجلس في قومه من صلاة الغداة إلى ارتفاع النهار، والقوم يهضبون في الحديث وهو لا يتكلم بكلمة، وبلغني أنه كان يوماً جالساً في السوق متقلداً السيف فمرت به جنازة فيها المسلمون والقسيسون فقال: ويلكم ما هذا؟ قالوا: أبجر بن [جابر أبو][1] حجار العجلي، وابنه سيد بني

(١) الزيادة لاستقامة المعنى. انظر المعجم الكبير للطبراني (١/ ١٠٢).

بكر بن وائل فاتبعه المسلمون لمكانة ابنه، وتبعه النصارى لنصرانيته، فقال ابن ملجم: أما والله لولا أني أستبقي في نفسي لأمر هو أعظم من هذا أجراً عند الله لاستعرضته بالسيف.

١١٠١٦-(١٠) حدثنا سعيد بن يحيى قال: حدثنا عبد الله بن سعيد قال: حدثنا زياد بن عبد الله، عن عوانة، أن قطام قالت لابن ملجم: قد فرغت فافرغ، فخرج ابن ملجم حتى أتى المسجد، وضربت قطام قبتها في المسجد وألبسته السلاح، وخرج علي يقول: الصلاة الصلاة أيها الناس، فضربه ابن ملجم على جبهته بالسيف فأصاب السيف الحائط فثلم فيه ثم ألقى السيف، وقال للناس: اتقوا السيف فإنه مسموم، وزعموا أنه كان سَمَّهُ شهراً، وأخذ ابن ملجم ودخل عليٌّ منزله.

١١٠١٧-(١١) حدثني أبي رحمه الله، عن هشام بن محمد قال: حدثني رجل من النخع، عن صالح بن ميثم قال: بينا علي بن أبي طالب قبل تلك الليلة بليلة ..... الناس للفجر إذ أتاه ابن ملجم بصحيفة ملفوفة يدعوه فيها أو ينابذه، ففتحها علي فلم....فيها، فأمسكها حتى صلى، ثم فتحهافإذا فيها: أدعوك إلى التوبة من الشرك وأنابذك، ..... الله لا يهدي كيد الخائنين، فقال علي: من صاحب هذه الصحيفة؟ فلم يكلمه أحد، فبصق .... فمحاها، ثم رمى بها وقال: عليه لعنة الله.

١١٠١٨-(١٢) حدثني أبي رحمه الله، عن هشام بن محمد، أن أبا عبد الله الجعفي حدثهم، عن جابر، عن أبي جعفر ابن علي بن حسين قال: لما أراد الله تبارك وتعالى إكرام علي بهلاك ابن ملجم ظل ابن ملجم في مسجد لبني أسد حتى إذا جنه الليل صار إلى دار من دور كندة، وقبل ذلك بجمعة ما قام علي على المنبر فقال: إنه

قضي فيما قضي على لسان النبي عليه السلام الأمي: «**لا يبغضك مؤمن، ولا يحبك كافر**»[١]. وقد خاب من حمل إثماً وافترى، أما إني رأيت في ليلتي هذه في منامي أن شيطاناً ضربني ضربة فخضب لحيتي من رأسي بدم عبيط فما ساءني ذلك، واعلم يا علي أنك مقتول إن شاء الله، فماذا ينتظر أشقاها أن يخضب هذه من هذا، ثم أمر يده اليمنى على لحيته ثم على رأسه، ثم نزل عن المنبر، فلما كانت الليلة التي أصيب فيها خرج يريد صلاة العشاء تصايحت الوز حوله فقال: يشبهن صوائحاً ونساء نوائحاً. قال: وتحينه الفاسق حتى إذا كانت الساعة التي يخرج فيها أقبل حتى قام في جنح الباب وخرج أمير المؤمنين فضربه ضربة، وكان محمد ابن الحنفية قريباً منه فأخذه، ووثب الناس إلى ابن ملجم ليقتلوه فقال لهم: مهلاً، لا يهاجن ما بقيت فإن اقتصصت من الرجل أو وهبت لله، وإن أمت فالنفس بالنفس.

١١٠١٩-(١٣) حدثني عبد الله بن يونس بن بكير قال: حدثني أبي، عن عبد الغفار بن القاسم الأنصاري قال: سمعت غير واحد يذكر أن ابن ملجم بات عند الأشعث بن قيس فلما أسحر جعل يقول له: أصبحت، وكان حجر مؤذنهم فخرج حجر وأذن، فلم يكن أسرع من أن سمع الواعية، فجعل ينادي فوق المنارة: قتله الأعور، وكان الرجل أعور، وكان علي يسميه عرف النار.

١١٠٢٠-(١٤) حدثني أبي، عن هشام بن محمد، حدثنا عوانة بن الحكم، أن حجر بن عدي لما انصرف الناس من صلاة الغداة من مسجد الأشعث وكان حجر ابن عدي إمامهم، فلما سلم قال الناس: ضرب أمير المؤمنين الليلة، فنظر حجر إلى الأشعث فقال: ألم أرَ ابن ملجم معك وأنت تناجيه تقول له: فَضَحَكَ الصبح؟

---

(١) انظر: مسند الإمام أحمد (٦/ ٢٩٢).

والله لو أعلم ذلك حقاً لضربت أكثرك شعراً، فقال: إنك شيخ قد خرفت. قال: وبعث الأشعث إليه قيس بن الأشعث صبيحة ضرب علي. قال: أي بني أنظرت كيف أصبح أمير المؤمنين؟فذهب فنظر ثم رجع إليه فقال: أبه، رأيت عينيه داخلتين في رأسه، فقال الأشعث: عيني دميغ ورب الكعبة.

١١٠٢١-(١٥) حدثني عبد الله بن يونس بن بكير قال: حدثني أبي، عن محمد بن ربيعة قال: حدثني نافع بن عقبة المنبهي قال: خرجت من أهلي في السحر فانتهيت إلى اب المسجد باب كندة، فإذا رجل خارج من المسجد مخترط سيفه، فطرحت طيلساني في وجهه ثم أخذته فانتزعت السيف من يده ثم قدته كما يقاد الجمل فأدخلته المسجد، فسمعت الضوضاء والناس يقولون: قتل أمير المؤمنين، فجئت به فقلت: هو ذا أخذته خارجاً من المسجد مخترطاً سيفه، فأدخل على علي فقال: احتبسوه فإن أمت من جراحتي هذه فهو في أيديكم نفس بنفس فاقتلوه، وإن أعش وأبرأ أرَ فيه رأيي.

١١٠٢٢-(١٦) حدثني أبي رحمه الله، عن هشام بن محمد قال: حدثني رجل من النخع قال: حدثني صالح بن ميثم، عن أبيه قال: نظرت إلى الناس حين انصرفوا من الفجر، ينهشون ابن ملجم بأنيابهم، ويثبون عليه وثباً كأنهم سباع، ويقولون: يا عدو الله، ما صنعت؟ أهلكت الأمة، وقتلت خير الناس! وإنه لساكت ما ينطق.

١١٠٢٣-(١٧) حدثنا سعيد بن يحيى، حدثنا عبد الله بن سعيد، عن زياد بن عبد الله قال: قال محمد بن إسحاق: أقبل ابن ملجم المرادي من الشام حتى ضرب عليا، فقالت أم كلثوم بنت علي لابن ملجم: يا عدو الله قتلت أمير المؤمنين؟ قال: لم

أقتل إلا أباك. قالت: أما والله إني لأرجو أن لا يكون به بأس. قال: أفعلي تبكين إذاً؟ ثم قال لها: والله لقد سممته شهراً، فإن أخلفني فأبعده الله وأسحقه.

١١٠٢٤-(١٨) وأخبرني العباس بن هشام بن محمد، عن أبيه، عن أبي المقوم يحيى بن ثعلبة الأنصاري، عن عبد الملك بن عمير قال: لما أدخل ابن ملجم على علي رحمه الله صبيحة ضربه، وعنده ابنته أم كلثوم تبكي عند رأسه، فلما نظرت إلى ابن ملجم سكتت ثم قالت: يا عدو الله،والله ما على أمير المؤمنين بأس. فقال: والله لقد شحذت السيف، وأنكرت الحيف، ونفيت الوجل، وحثثت الأجل، وضربته ضربة لو كانت بربيعة ومضر لأتت عليهم، فعلي إذا تبكين.

١١٠٢٥-(١٩) حدثنا المنذر بن عمار الكاهلي قال: حدثني ابن أبي الحثحاث العجلي، عن أبيه قال: خرج علي بالسحر يوقظ الناس للصلاة فاستقبله ابن ملجم ومعه سيف صغير فقال: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴾ [البقرة:٢٠٧] فظن علي أنه يستفتحه فقال: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱدْخُلُوا۟ فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً ﴾ [البقرة:٢٠٧] فضربه بالسيف على قرنه.

١١٠٢٦-(٢٠) حدثني هارون بن أبي يحيى، عن شيخ من قريش، أن علياً قال لما ضربه ابن ملجم: فزت ورب الكعبة.

١١٠٢٧-(٢١) حدثني عبد الله بن يونس بن بكير قال: حدثني أبي، عن أبي إسحاق المختار التيمي، عن أبي المطر، أن ابن ملجم لما ضرب علياً وقع حد السيف برأس علي، ووقع وسط السيف بالباب، فقال علي: خذوا الرجل، فإن أمت فاقتلوه، وإن أعش فالجروح قصاص.

١١٠٢٨-(٢٢) حدثني عبد الله بن يونس قال: حدثني أبي قال: حدثني أبان البجلي، عن أبي بكر بن جعفر، عن ابن عباس قال: سمعت علياً بالكوفة وأتي فقيل: يا أمير المؤمنين ما تقول في هذا الأسير؟ قال: أرى أن تحسنوا ضيافته حتى تنظروا على أي حال أكون؛ فإن أهلك فلا تلبثوه بعدي ساعة.

١١٠٢٩-(٢٣) حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا عمرو بن هاشم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر قال: لما ضرب علي تلك الضربة قال: ما فعل ضاربي؟ قالوا: قد أخذناه. قال: أطعموه من طعامي واسقوه من شرابي، فإن أنا عشت رأيت فيه رأيي، وإن أنا مت فاضربوه ضربة ولا تزيدوا عليها.

١١٠٣٠-(٢٤) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن عمران بن ظبيان، عن حكيم بن سعد أبي تحيا قال: قالوا لعلي: لو أخذنا قاتلك أبدنا عترته. فقال: مه مه، ذاكم الظلم النفس بالنفس.

١١٠٣١-(٢٥) حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا الضحاك بن مخلد، عن سفيان، عن عمران بن ظبيان، عن حكيم بن سعد قال: قيل لعلي: لو نعلم قاتلك أبدنا عترته. فقال: مه مه، ذاكم الظلم، ولكن اقتلوه ثم حرقوه.

١١٠٣٢-(٢٦) حدثنا خلف بن سالم، حدثنا أبو نعيم، حدثنا فطر، حدثنا أبو الطفيل قال: دعا علي الناس للبيعة فجاءه عبد الرحمن بن ملجم المرادي، فرده مرتين ثم بايعه، ثم قال: ما يحبس أشقاها؟ ليخضبن أو ليصبغن هذه؛ للحيته من رأسه، ثم تمثل:

شد حيازيمك للموت ... فإن الموت آتيكا

ولا تجزع من الموت ... إذا حل بواديكا

١١٠٣٣-(٢٧) حدثنا خلف بن سالم، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، [عن عبيدة] قال: كان علي إذا رأى بن ملجم قال:

أريد حياته ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مرادي

١١٠٣٤-(٢٨) حدثني أبي رحمه الله، عن هشام بن محمد، عن أبيه قال: لما ضرب ابن ملجم علياً دَعى له ابن أثير الكندي وكان طبيباً، فأخذ خرقة فأدخلها في رأسه فإذا دماغه قد خرج فيها، فقال: يا أمير المؤمنين اعهد عهدك، وأمر أمرك فإنك ميت.

١١٠٣٥-(٢٩) حدثنا سعيد بن يحيى القرشي، حدثنا عبد الله بن سعيد، عن زياد بن عبد الله قال: قال مجالد: دعي لعلي الكندي وكان طبيباً فدعا برئة فأخذ منها قديدة لطيفة فيها عرقها، ثم نفخها ودسها في جرحه ثم أخرجها فإذا عليها من دماغه، فقال: اعهد يا أمير المؤمنين لا يعالج مثلك، فقال علي عند ذلك: إن مت فاقتلوه فإنما النفس بالنفس، وإن عشت فسأرى رأيي.

وصية علي بن أبي طالب رحمه الله

١١٠٣٦-(٣٠) حدثني عبد الله بن يونس بن بكير قال: حدثني أبي، عن أبي عبد الله الجعفي، عن جابر بن زيد، عن محمد بن علي قال: أوصى أمير المؤمنين علي إلى حسن: بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصى به علي بن أبي طالب؛ أوصى أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركين، صلى الله [عليه وسلم]. إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين. أوصيك يا حسن وجميع ولدي وأهل بيتي ومن بلغه كتابي أن تتولى الله

ربك ولا تموتن وإلا أنتم مسلمون، واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إصلاح ذات البين أفضل من عامة الصيام والصلاة، وإن المعرية حالقة الدين فساد ذات البين**»[1]. ولا قوة إلا بالله.

انظروا إلى ذوي أرحامكم فصلوهم يهون عليكم الحساب، والله الله في الأيتام فلا تغيرن أفواههم، ولا يضيعون بحضرتكم، والله الله في جيرانكم فإنها وصية رسول الله ﷺ ما زال يوصينا بهم حتى ظننا أنه يورثهم.

والله الله في القرآن أن يسبقكم بالعمل به غيركم، والله الله في الصلاة فإنها عمود دينكم، والله الله في بيت ربكم لا يخلون منكم ما بقيتم، فإنه إن خلا لم يناظر، والله الله في رمضان فإن صيامه جُنة من النار، والله الله في الجهاد في سبيل الله بأيديكم وأموالكم وألسنتكم، والله الله في الزكاة فإنها تطفئ غضب الرب، والله الله في ذمة نبيكم فلا يظلمن بين أظهركم، والله الله فيما ملكت أيمانكم.

انظروا فلا تخافوا في الله لومة لائم يكفكم من أرادكم وبغى عليكم، وقولوا للناس حسناً كما أمركم الله، ولا تتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فيولي الأمر شراركم، ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لكم.

عليكم بالتواصل والتباذل، وإياكم والتقاطع والتكاثر والتفرق، وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب.

حفظكم الله من أهل بيت، وحفظ نبيكم فيكم، استودعكم الله، أقرأ عليكم السلام ورحمة الله. ثم لم ينطق إلا بلا إله إلا الله حتى قبضه الله في رمضان أول ليلة من العشر الأواخر.

---

(١) مرسل ضعيف.

١١٠٣٧-(٣١) حدثني أبي رحمه الله، عن هشام بن محمد، عن أبي عبد الله الجعفي، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي قال: أوصى علي بن أبي طالب بهذه الوصية، وكتبها كاتبه عبيد الله بن أبي رافع وعليٌّ يملي عليه.

١١٠٣٨-(٣٢) حدثني أبي رحمه الله، عن هشام بن محمد، عن أبي جناب الكلبي، عن أبي عون الثقفي، عن أبي عيد الرحمن السلمي قال: أوصى علي بن أبي طالب ابنه الحسن بن علي حين حضره الموت قال: يا بني أوصيك بتقوى الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة عند محلها وحسن الوضوء والصبر عليه فإنه لا صلاة إلا بطهور، ولا تقبل الصلاة ممن منع الزكاة، وأوصيك بمغفرة الذنب وكظم الغيظ، وصلة الرحم والحلم عن الجاهل، والتفقه في الدين والتثبت في الأمر، والتعاهد للقرآن، وحسن الجوار، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجتناب الفواحش كلها في كل ما عصي الله فيه.

١١٠٣٩-(٣٣) حدثني أبي رحمه الله، عن ..... بن محمد، عن شيخ من الأزد، حدثهم عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه قال: دخلت على علي أسأل به فقمت قائماً لمكانة ابنته أم كلثوم كانت مستترة، فقلت: يا أمير المؤمنين إن فقدناك، ولا نفقدك، نبايع الحسن؟ قال: ما آمركم ولا أنهاكم، فعدت فقلت مثلها قرد علي مثلها، ثم دعا ابنيه الحسن والحسين فقال لهما: أوصيكما بتقوى الله ولا تبغيا الدنيا وإن بغتكما، ولا تبكيا على شيء زوي عنكما، قولا الحق، وارحما اليتيم، وأعينا الضائع، واصنعا للآخرة، وكونا للظالم خصماً وللمظلوم ناصراً، واعملا بما في كتاب الله، ولا تأخذكما في الله لومة لائم، ثم نظر إلى ابنه محمد بن الحنفية فقال: يا بني أفهمت ما أوصيت به أخويك؟ قال: نعم يا أبه. قال: يا بني أوصيك بمثله،

وأوصيك بتوقير أخويك وتعظيم حقهما، وتزيين أمرهما ولا تقطع أمراً دونهما، ثم قال للحسن والحسين: وأوصيكما به، فإنه شقيقكما وابن أبيكما، وقد علمتما أن أباكما كان يحبه فأحباه.

١١٠٤٠-(٣٤) حدثني محمد بن عباد بن موسى، حدثنا يزيد بن هارون، عن محمد بن عبيد الله، عن أبي جعفر، أن علياً لما احتضر جمع بنيه فقال: يا بني يؤلف بعضكم بعضاً، يرأف كبيركم صغيركم، ولا تكونوا كبيض وضاح في دواية، ويح الفراخ فراخ آل محمد من عتريف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف، أما والله شهدت الدعوات وسمعت الرسالات، وليتمن الله نعمته عليكم أهل البيت.

قال ابن عباد: قوله: لا تكونوا كبيض وضاح في دواية؛ أن النعامة تبيض في الدواية فتحضنه حتى إذا فرخ البيض تفرقت رئالها يعني فراخها، يقول لا تتفرقوا بعد موتي.

١١٠٤١-(٣٥) حدثنا علي بن الجعد، حدثنا أبو يوسف القاضي، حدثنا عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه وجده، أنه كتب هذه الوصية: هذا ما أمر به وقضى به في ماله علي بن أبي طالب؛ تصدق بها ابتغاء مرضاة الله ووجهه، تنفق في كل نفقة في سبيل الله، في الحرب والسلم، والخير وذوي الرحم، والقريب والبعيد، لا يباع ولا يورث كل مال في ينبع، غير أن رياحاً وأبا نيزر وجبيراً إن حدث بي حدث فليس عليهم سبيل، وهم محررون موالي يعملون في المال خمس حجج، وفيه نفقاتهم ورزقهم ورزق أهليهم، فذلك الذي أقضي فيما كان لي بينبع جانبه حي أنا أو ميت، ومعها ما كان لي بوادي أم القرى من مال ورقيق حي أنا أو ميت، ومع ذلك الأذينبة وأهلها حي أنا أو ميت، ومع ذلك رعه وأهلها، غير أن

زريقا له مثل ما كتبت لأبي نيزر ورياح وجبير هو يتقبلهم، ووهو يرثهن ذلك، قضيت بيني وبين الله للغد يوم قدمت مسكن حي أو ميت، وإن مالي في وادي القرى والأذينبة ورعه ابتغاء وجه الله، وفي سبيل الله ووجهه، يوم تسود وجوه وتبيض وجوه، لا يبعن ولا يوهبن، ولا يورثن إلا إلى [الله هو يتقبلهن وهو يرثهن، فذلك فضية بيني وبين الله الغد من يوم قدمت مسكن حي أنا أو ميت][1].

هذا ما قضى به علي بن أبي طالب في ماله واجبة بتة، يقوم على ذلك الحسن بن علي يليها ما دام حياً، فإن هلك سلمها إلى الحسين بن علي يليها ما دام حياً، فإن هلك فهي إلى الأول فالأول من ذوي السن والصلاح من الذي يعدل فيها ويطعم .... بالمعروف غير المنكر ولا الإسراف، يزرع ويغرس ويصلح كإصلاحهم أموالهم، ولا يباع من أولاد نخل هذه القرى الأربع ودية واحدة حتى تسد أرضَها غراسُها، قائمة عمارتها للمؤمنين أولهم وآخرهم، فمن وليها من الناس فأذكره الله إلا جهد ونصح، وحفظ أمانته ووسع، هذا كتاب علي بن أبي طالب رحمة الله عليه بيده إذ قدم مسكن، وقد أوصيت الفقيرين في سبيل الله واجبة بتة ، ومال محمد ﷺ ينفق في كل نفقة في سبيل الله ووجهه، وذي الرحم، والفقراء والمساكين، وابن السبيل، يقوم على ذلك أكبر بني فاطمة بالأمانة والإصلاح كإصلاحه ماله، يزرع ويغرس وينصح ويجتهد.

هذا ما أوصى به علي بن أبي طالب رحمه الله في هذه الأموال التي كتب في هذه الصحيفة، والله المستعان على كل حال، لا يحل لأحد وليها وحكم فيها أن يعمل فيها بغير عهدي؛ أما بعد، فإن ولائدي اللاتي أطوف عليهن تسع عشرة، منهن

---

(١) الزيادة من مصنف عبد الرزاق (١٠/ ٣٧٥).

أمهات أولادي معهن أولادهن، ومنهن حبالى، ومنهن من لا ولد لها، وقضيت إن حدث بي حدث في هذا الغزو أن من كان منهن ليس لها ولد ، وليست بحبلى عتيقة لوجه الله ليس لأحد عليها سبيل، ومن كان منهن حبلى أو لها ولد، فلتمسك على ولدها فهي من حظه، فإن مات ولدها وهي حية فليس لأحد عليها سبيل، هذا ما قضى به في ولائده التسع عشرة، شهد عبيد الله بن أبي رافع، وهياج بن أبي هياج، وكتب علي بن أبي طالب أم الكتاب بيده لعشر ليال خلون من جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين سنة. قال عبيد الله: وكان بين مقتله وبين كتابه هذا أربعة أشهر وثلاث عشرة ليلة.

١١٠٤٢-(٣٦) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار قال: في صدقة علي بن أبي طالب: هذا ما تصدق به في علي: تصدق بينبع ابتغاء وجه الله، وهي جذاذ أربعة آلاف وسق سوى حنطتها وشعيرها وسلتها وحنائها وموزها، وكل مالي بينبع إنما عملتها للمؤمنين أولهم وآخرهم، ليولجني الله به الجنة ويصرف به النار عن وجهب، ويصرف بها وجهي عن النار، يوم تبيض وجوه وتسود وجوه، فهي واجبة في سبيل الله، صدقة واجبة مثلاً، لا تباع ولا توهب ولا تورث، وتصدق علي بثماني عشرة عيناً.

١١٠٤٣-(٣٧) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار قال: من وصية علي: وأن رياحاً وجبيراً وأبا نيزر يعملون في المال خمس حجج، منها نفقاتهم ونفقات أهليهم ثم هم أحرار.

١١٠٤٤-(٣٨) حدثنا إسحاق، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار قال: في وصية علي: أما بعد، فإن ولائدي اللاتي أطوف عليهن تسع عشرة وليدة، منهن أمهات أولاد معهن أولادهن أحياء معهن، ومنهن حبالى، ومنهن من لا ولد لها،

فقضيت إن حدث بي حدث في هذا الغزوات أن من كان منهن ليست بحبلى وليس لها ولد فهي عتيقة لوجه الله ليس لأحد عليها سبيل، ومن كان منهن حبلى أو لها ولد، فهي تمسك على ولدها وهي من حظه، فإن مات ولدها وهي حية فهي عتيقة لوجه الله. هذا ما قضيت به في ولائدي التسع عشرة، والله المستعان على كل حال. شهد أبو هياج وعبيد الله بن أبي رافع، وكتب.

١١٠٤٥-(٣٩) حدثني أبو علي أحمد بن الحسين الضرير، حدثنا الحسن بن هارون، عن ابن زبار الكلبي، عن حكيم بن نافع، عن العلاء بن عبد الرحمن قال: لما ضرب عبد الرحمن بن ملجم عليا وحمل إلى منزله أتاه العواد فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي ﷺ، ثم قال: كل امرئ ملاق ما يفر منه، والأجل مساق النفس والهرب موافاته، كم أطردت الأيام أبحثها عن مكنون هذا الأمر فأبى الله إلا إخفاءه، هيهات علم مخزون.

أما وصيتي إياكم؛ الله عز وجل لا تشركوا به شيئاً، ومحمداً ﷺ فلا تضيعوا سنته، أقيموا هذين العمودين، وخلاكم ذم ما لم تشردوا، حمل كل امرئ مجهوده، وعفا عن الجهلة رب رحيم ودين قويم، كنا في مهب رياح، وعلى ذرى أغصان، وتحت ظل غمامة اضمحل مركزها، فمحطها من الأرض عارٍ، جاورتكم أياماً تباعاً، وليالي دراكاً، ثم ثم طحرة أو لقعة، وستعقبون من بعدي جثة خواء، ساكنة بعد حركة، كاظمة بعد نطق، ليعظكم هدئي وخفوت أطرافي، إن أوعظ للمعتبرين من نطق البليغ، وداعيكم وداع مرصد للتلاق، غداً ترون آثامي، ويكشف عن سرائري، لن يحابيني الله إلا أن أتزلفه بتقوى الله، فيعفو عن فرط موعود، عليكم السلام إلى يوم اللزام، إن أبق فأنا ولي دمي، وإن أفن فالفناء ميعادي، العفو لي قربة ولكم حسنة، فاعفوا عفا الله عنكم، ألا تحبون أن يغفر الله لكم؟.

١١٠٤٦-(٤٠) حدثني عبد الله بن يونس بن بكير، حدثني أبي، عن أبي عبد الله الجعفي، عن جابر، عن محمد بن علي قال: إن عليا لما ضربه أوصى بنيه، ثم لكم ينطق إلا بـ لا إله إلا الله حتى قبضه الله.

موت علي بن أبي طالب رحمة الله عليه

١١٠٤٧-(٤١) حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأمويّ، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق قال: ضرب علي في رمضان سنة أربعين في تسع عشرة ليلة مضت، ومات في إحدى وعشرين ليلة مضت من شهر رمضان.

١١٠٤٨-(٤٢) حدثني أبو عبد الله العجلي، حدثنا عمرو بن محمد، عن أبي معشر قال: قتل علي رحمه الله يوم الجمعة لثلاث عشرة بقيت من شهر رمضان سنة أربعين قتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي بالكوفة.

١١٠٤٩-(٤٣) حدثني محمد بن عمرو بن الحكم، عن أبي عبد الرحمن الطائي بمثل ذلك وقال: قتله عبد الرحمن بن يحيى بن عمرو بن ملجم المرادي.

١١٠٥٠-(٤٤) حدثنا خلف بن سالم، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سليمان بن القاسم قال: حدثتني أمي، عن أم جعفر سرية علي قالت: إني لأصب على يديه الماء أخذ بلحيته فرفعها إلى أنفه وقال: واها لك لتخضبن يوم الجمعة بدم، فما مضت الجمعة حتى أصيب وأصيب يوم الجمعة.

١١٠٥١-(٤٥) حدثني أبي رحمه الله، عن هشام بن محمد، عن شيخٍ من الأزد، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه قال: قبض علي رحمه الله يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت من رمضان سنة أربعين.

١١٠٥٢-(٤٦) حدثني عبد الله بن يونس بن بكير قال: حدثني أبي قال: حدثني أبو عبد الله الجعفي، عن جابر، عن أبي الطفيل وزيد بن وهب ومحمد بن علي وغيرهم، أن علياً ضرب لثمان عشرة خلت من شهر رمضان، وتوفي في أول ليلة من العشر يعني الأواخر من شهر رمضان.

١١٠٥٣-(٤٧) حدثنا هارون بن معروف، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن سبيع قال: قيل لعلي: ألا تستخلف يا أمير المؤمنين؟ قال: لا ولكني أتركككم إلى ما تركككم رسول الله ﷺ. قال: فما تقول إذا لقيت الله؟ قال: أقول: اللهم تركتني فيهم ما بدا لك أن تتركني، وتوفيتني وتركتك فيهم، فإن شئت أفسدتهم وإن شئت أصلحتهم.

سن علي بن أبي طالب رحمه الله

١١٠٥٤-(٤٨) حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا سفيان بن عيينة، عن جعفر ابن محمد، عن أبيه قال: قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين، وقتل حسين وهو ابن ثمان وخمسين، ومات علي بن حسين لها، ومات أبي محمد بن علي لها.

١١٠٥٥-(٤٩) حدثنا الحسين بن علي العجلي، حدثنا الحسين بن علي الجعفي قال: سمعت سفيان يسأل جعفر بن محمد: كم كان لعلي يوم قتل؟ قال: ثمان وخمسون.

١١٠٥٦-(٥٠) حدثني محمد بن عمرو بن الحكم، حدثنا أبو عبد الرحمن الطائي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: قتل علي وهو ابن سبع وخمسين سنة، وولي خمس سنين، وبعث النبي ﷺ وهو ابن سبع سنين.

١١٠٥٧-(٥١) حدثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا

علي بن عمر بن علي بن حسين، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: قلت لابن الحنفية: كم كانت سن أبيك حين قتل؟ قال: ثلاثاً وستين.

١١٠٥٨-(٥٢) حدثنا محمد بن سعد، حدثنا محمد بن عمر، حدثنا علي بن عمر بن علي بن الحسين، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: سمعت ابن الحنفية يقول: سنة الجحاف حين دخلت إحدى وثمانون لي خمس وستون سنة قد جاوزت سن أبي. قلت: وكم كانت سنه يوم قتل؟ قال: ثلاث وستون.

١١٠٥٩-(٥٣) حدثني أبو بكر بن محمد بن هانئ، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني محمد بن عمر بن علي، أن علي بن أبي طالب مات لثلاث أو أربع وستين سنة أو نحو ذلك.

١١٠٦٠-(٥٤) حدثني أبي، عن هشام بن محمد، عن أبيه قال: أخبرني محمد ابن عمر بن علي بن أبي طالب، أن عليا قبض عليه وهو ابن ثنتين وستين سنة ونصف.

١١٠٦١-(٥٥) حدثني أبي قال: أخبرنا شبابة بن سوار قال: عن قيس بن الربيع، عن عمرو بن قيس، عن أبي صادق، أن علياً قال: والله لقد نهضت في الحرب وأنا ابن عشرين، فها أنا ذا قد نيفت على الستين.

١١٠٦٢-(٥٦) وحُدثت عن يحيى بن عبد الله بن بكير قال: أخبرني ليث بن سعد، أن أبا الأسود، حدثه عن عروة، أن علياً أسلم وهو ابن ثمان سنين. قال ابن بكير: فإن كان رسول الله أقام بمكة ثلاث عشرة قبل هجرته إلى المدينة فسن علي إحدى وستون، وإن كان مقام رسول الله ﷺ عشر سنين فسن علي ثمان وخمسون سنة.

صفة علي رحمة الله عليه

١١٠٦٣-(٥٧) حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: حدثنا حسين بن محمد، حدثنا جرير بن حازم، عن أبي رجاء العطاردي قال: رأيت علي بن أبي طالب رجلاً ربعة ضخم البطن، عظيم اللحية قد ملأت صدره، في عينيه خفش، أصلع شديد الصلع، كثير شعر الصدر والكتفين كأنما اجتاب إهاب شاةٍ.

١١٠٦٤-(٥٨) حدثني إبراهيم بن سعيد، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن قدامة بن عتاب قال: كان علي ضخم البطن، ضخم مشاشة المنكب، ضخم عظم الذراع دقيق مستدقها، ضخم عضلة الساق دقيق مستدقها.

١١٠٦٥-(٥٩) حدثني أبو هريرة الصيرفي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا إسماعيل بن سالم، عن الشعبي قال: رأيت علياً يخطب الناس أبيض الرأس واللحية، عظيم البطن، قد أخذت لحيته ما بين منكبيه، أصلع على رأسه زغبات.

١١٠٦٦-(٦٠) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن عبد الملك بن عمير قال: رأيت علياً أبيض اللحية.

١١٠٦٧-(٦١) حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا يونس بن بكير، عن عنبسة بن الأزهر وكان على قضاء جرجان وكان من بني عامر بن ذهل قال: إنما منع عليا أن يخضب قول الرسول الله ﷺ: «**يخضب هذه من هذه**»[1] ووضع يده على هامته.

١١٠٦٨-(٦٢) حدثنا أبو عبد الرحمن القرشي، حدثنا عبد الرحمن بن محمد البخاري، عن محمد بن إسحاق، عن سعد بن عبد الرحمن بن أبي أيوب قال: كنت

---

(١) مرسل، إن لم يكن معضلاً. ورواه البزار (٤/ ٢٥٤) من حديث عمار ﷺ.

في حجر جدتي أم أبي ابنة سعد بن الربيع وكانت عند زيد بن ثابت فسمعتها تقول: قد رأيتني وأنا جارية شابة في مال لنا بالأسواف، ورسول الله ﷺ عندنا في نفر من أصحابه إذ قال لنا رسول الله ﷺ: «**ليدخلن عليكم الآن رجل من أهل الجنة**» ثم ثنى رسول الله ظهره ثم قال: «**كن علياً**» قالت: فطلع علي يفرج له الجريد، والذي نفس أم سعيد بيده لكأن وجهه القمر ليلة البدر[1].

١١٠٦٩-(٦٣) حدثني محمد بن فراس الضبعي، حدثنا عبد الله بن داود، حدثنا مدرك أبو الحجاج قال: رأيت علي بن أبي طالب يخطب وكان من أحسن الناس وجها.

١١٠٧٠-(٦٤) حدثني أحمد بن بجير قال: حدثني بهلول الكندي، عن أبي إسحاق قال: كنت مع أبي يوم الجمعة فقال لي: ألا أريك علياً أمير المؤمنين؟ قلت: بلى. فحملني فرأيته على المنبر أصلع له بطن.

١١٠٧١-(٦٥) حدثني العباس بن هشام بن محمد، عن أبيه، عن جده قال: حدثتني أمي عائشة بنت عبيد قالت: رأيت علي بن أبي طالب؛ فرأيت رجلاً ربعة عظيم البطن، بعيد ما بين المنكبين عظيم الهامة، أخفش العين أرسح.

١١٠٧٢-(٦٦) حدثني محمد بن عباد بن موسى، حدثنا زيد بن الحباب، عن محمد بن جابر، عن أبي إسحاق قال: رأيت علياً أبيض الرأس واللحية، وعليه قميص قهز وإزار ذبيني، الرداء فوق القميص والقميص فوق الإزار.

---

(١) رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٦٧).

غسل علي وتكفينه والصلاة عليه ودفنه رضوان الله عليه

١١٠٧٣-(٦٧) حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر، أن عليا أوصى الحسن أن يغسله وقال: لا تغالي في الكفن، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تغالوا في الكفن فإنه يسلب سلباً سريعاً**»[1] وامشوا بي بين المشيتين؛ لا تسرعوا بي ولا تبطئوا بي، فإن كان خيراً عجلتموني إليه، وإن كان شراً ألقيتموه عن أكتافكم.

١١٠٧٤-(٦٨) حدثني عبد الله بن يونس بن بكير قال: حدثني أبي قال: حدثني أبو عبد الله الجعفي، عن جابر، عن محمد بن علي وأبي....، أن الحسن بن علي غسل علياً بيده، وكفن في قميص ولفافتين، وأخذه من ناحية القبلة وأسنده بسبع لبنات.

١١٠٧٥-(٦٩) حدثني أبو عبد الرحمن القرشي، حدثنا عبيدة بن الأسود الهمداني، عن عبد السلام بن أبي المسلي، عن بيان، عن الشعبي، أن الحسن بن علي صلى على علي فكبر عليه أربعا.

موضع دفن علي رحمة الله عليه

١١٠٧٦-(٧٠) حدثني أبي رحمه الله، عن هشام بن محمد قال: قال لي أبو بكر ابن عياش: سألت أبا حصين وعاصم بن بهدلة والأعمش وغيرهم فقلت: أخبركم أحد أنه صلى على علي أو شهد دفنه؟ قالوا: لا، فسألت أباك محمد بن السائب فقال:

---

(١) رواه أبو داود (٣١٥٤). قال الحافظ في تلخيص الحبير (٢/ ١٠٩): "وفي الإسناد عمرو بن هاشم الجنبي مختلف فيه، وفيه انقطاع بين الشعبي وعلي لأن الدارقطني قال: إنه لم يسمع منه سوى حديث واحد".

أخرج به ليلا؛ خرج به الحسن والحسين وابن الحنفية وعبد الله بن جعفر وعدد من أهل بيتهم فدفن في ظهر الكوفة. قال: فقلت: لأبيك لم فعل به ذلك؟ قال: خافوا أن تنبشه الخوارج وغيرهم.

١١٠٧٧-(٧١) وحُدثت عن إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: حدثني حسين ابن زيد قال: حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه قال: صلى الحسن بن علي على علي ودفنه بالكوفة عند قصر الإمارة ليلاً وغبي دفنه.

١١٠٧٨-(٧٢) حدثنا محمد بن سعد، حدثنا محمد بن عمر قال: أخبرنا أبو بكر بن عبد الله، عن إسحاق بن عبد الله قال: قلت لأبي جعفر: أين دفن علي؟ قال: بالكوفة ليلاً وقد غبي دفنه.

١١٠٧٩-(٧٣) حدثني عبد الله بن يونس بن بكير قال: حدثني أبي قال: حدثني أبو عبد الله الجعفي، عن أبي الطفيل، أن الحسن بن علي صلى على علي ودفنه في الرحبة.

١١٠٨٠-(٧٤) حدثني أبي رحمه الله، عن هشام بن محمد، عن شيخ من الأزد، عن عبد الرحمن بن جندب، عن أبيه، أن الحسن بن علي صلى على علي ودفنه في الرحبة مما يلي أبواب كندة قبل أن ينصرف الناس من صلاة الفجر.

١١٠٨١-(٧٥) حدثني الحارث بن محمد التميمي، حدثنا داود بن المحبر بن قحذم، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي قال: أمر الحجاج بن يوسف ببناء القبة التي بين يدي المسجد بالكوفة، فلما حفروا أساسها هجموا على جسد طري فإذا به ضربة على رأسه طرية، فلما نظروا إليه قالوا: هذا علي بن أبي طالب، فأخبر الحجاج بذلك فقال: من يخبرني عن هذا؟ فجاءه عدة من مشيخة الكوفة فلما نظروا إليه

قالوا: هذا علي بن أبي طالب. قال: فقال الحجاج: أبو تراب لأصلبنه. قال: فقال له ابن أم الحكم: أذكرك الله أيها الأمير أن تلقي هذه النائرة بيننا وبين إخواننا من بني هاشم. قال: فقال له الحجاج: فما تخشى؟ أتخشى أن يؤتى جسدك بعد موتك فيستخرج؟ مرهم أن يدفنوك حيث لا يعلم بك. قال: فقال له ابن أم الحكم: والله ما أبالي إذا أتي جسدي فاستخرج، جسدي كان أم جسد غيري، إذا قيل: هذا جسد فلان، فأمر الحجاج بحفائر حفرت من النهار ثم أمر بجسد علي فحمل على بعير وأطرافه تدلى، فخرج به ليلاً فدفن في ناحية أخرى حيث لا يعلم به.

أمر ابن ملجم وقتله

١١٠٨٢-(٧٦) حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أبو أسامة قال: حدثني أبو طلق علي بن حنظلة بن نعيم، عن أبيه قال: لما ضرب ابن ملجم علياً قال: احبسوه فإنما هو جرح، فإن برأت امتثلت أو عفوت وإن هلكت قتلتموه، فجعل عليه عبد الله بن جعفر وكانت أم كلثوم بنت علي تحته، فقطع يديه وفقأ عينيه وقطع رجليه وجدعه، وقال له: هات لسانك. فقال له: إذ صنعت ما صنعت فإنما تستقرض من جسدك، أما لساني ويحك فدعه أذكر الله به، فإني لا أخرجه لك أبداً فشق لحييه وأخرج لسانه من بين لحييه فقطعا، وحمى مسماراً ليفقأ به عينيه فقال: إنك لتكحل عمك بملمول ممض، فجاءت أم كلثوم تبكي وتقول: يا خبيث والله ما ضرت أمير المؤمنين، فقال: أعلي يا أم كلثوم تبكين، أما والله ما خانني سيفي ولا ضعف ساعدي.

١١٠٨٣-(٧٧) حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، حدثنا عبد الله بن سعيد، عن زياد بن عبد الله، حدثنا ابن إسحاق قال: حدثني زيد بن عبد الله بن سعد قال: حدثني عبد الله بن أبي رافع قال: عذبنا ابن ملجم بعد موت علي بكل

عذاب خلقه الله فوالله ما تكلم حتى دخل غلام ابتاعه عبد الله بن أبي رافع قبل موت علي، فدخل به على علي فقال: ما هذا ألا خنيزير؟ قال: فألححنا عليه خنيزير، فقال: خلوا عني وعنه، وكان اسم الغلام سعدا، فأخذ بأنفه فعضه فصاح صياحاً ما سمعنا بمثله قط، فقلنا: خلوا بينه وبين خنيزير، وأخذ عبد الله بن جعفر ابن ملجم فقطع يده ورجله وكحل عينيه بمسمار من حديد، فجعل ابن ملجم يقول لابن جعفر: إنك لتكحل عمك بململول ممض، ثم أمر به فعولج عن لسانه ليقطع فجزع وقبل ذلك ما لم يجزع، فقالوا له: يا عدو الله قطعنا يديك ورجليك وسملنا عينيك فلم تجزع، فلما أن دنا قطع لسانك جزعت. قال: لا والله ما أجزع من قطع لساني، ولكني أجزع أن أكون في الدنيا فواقاً لا أذكر الله فيه، فقطعوا لسانه ثم حرقوه بالنار وهو حي، فقال ابن حطان في ذلك:

إني لأذكره حينا فأحسبه ... أوفى البرية عند الله ميزانا

يا ضربة من تقي ما أراد بها ... إلا ليبلغ من ذي العرش رضوانا

قال: وزاد ابن غنوة:

يا نفس هل لك في دار ترين بها ... محمدا وأبا بكر وعثمانا

فقالت له الحرورية: تذكر هذا مع هؤلاء؟ فقال: لا تعجلوا، ثم قال:

الخير في رفق الأخيار كلهم ... أعني ابن مظعون لا أعني ابن عفانا

١١٠٨٤-(٧٨) حدثنا سعيد بن يحيى الأموي قال: أنشدني أبي لابن حطان في ابن ملجم:

ولم أرى مهراً ساقه ذو سماحة ... كمهر قطام بين عير مفخم

ثلاثة آلاف وعبد وقينة ... وضرب علي بالحسام المصمم

١١٠٨٥-(٧٩) حدثني إبراهيم بن سعيد، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا حفص بن حمزة القرشي قال: سمعت جدتي بكرة بنت كليب، عن عبد الله جدي وكان مؤذنا لعلي، أن الحسن بن علي أمر بقتل عبد الرحمن بن ملجم فقتل، ثم أدرج في بورياء فأحرق.

١١٠٨٦-(٨٠) حدثني إبراهيم بن سعيد، حدثنا أبو أحمد، حدثنا فطر، عن أبي إسحاق قال: حدثني رجل دخل على ابن ملجم حين ضرب علياً وقد احترق فصار وجهه أسود.

١١٠٨٧-(٨١) حدثني أبي، عن هشام بن محمد، عن أبي عبد الله الجعفي، عن جابر الجعفي قال: حدثني من نظر إلى ابن ملجم حين قدم إلى علي بن أبي طالب فإذا رجل أشهر حسن الوجه أبلج شعره مع شحمة أذنيه، مُسجد يعني في وجهه أثر سجود.

١١٠٨٨-(٨٢) أخبرني العباس بن هشام، عن أبيه قال: حدثني أبو بكر بن عياش قال: قدم قوم من اليمن من مراد فيهم ابن ملجم، فلما وقفوا بين يدي عمر ابن الخطاب قال: ممن أنتم؟ قالوا: من مراد. قال: ما رأيت كاليوم وجوهاً أنكر، يعيدها مراراً، الحقوا بمصر، وكان فيهم سيدان بن حمران الذي ضرب عثمان بالسيف يوم دخل عليه.

١١٠٨٩-(٨٣) حدثنا المنذر بن عمار بن حبيب بن حسان بن الأشرس الكاهلي قال: أخبرني ابن أبي الحثحاث العجلي، عن أبيه أبي الحثحاث قال: أخبرت علياً بقدوم ابن ملجم فتغير وجهه، ثم أتيته به فلما رآه علي قال:

أريد حباءه ويريد قتلي عذيري من خليلي من مراد

فقال: سبحان الله لم تقول هذا يا أمير المؤمنين؟ قال: هو ذاك، ثم قال له علي: إني سائلك عن ثلاث؛ هل مر بك رجل وأنت تلعب مع الصبيان فقعدك، ثم قال: شقيق عاقر الناقة؟ قال: سبحان الله لم تقول هذا يا أمير المؤمنين؟ قال: بقيت خصلتان؛ هل كنت تدعى وأنت صغير ابن راعية الكلاب؟ قال: سبحان الله ما رابك إلى هذا؟ قال: بقيت خصلة هل أخبرتك أمك: أنها تلقفت بك وهي حائض؟ فغضب وقام، فدعا له علي بثوبين وأعطاه ثلاثين درهماً، فقيل له: لو قتلته، فقال: يا عجباً تأمروني أن أقتل قاتلي.

١١٠٩٠-(٨٤) حدثني عبد الله بن يونس بن بكير قال: حدثني أبي عن عبيد ابن .....، عن وهب بن عبد الله بن كعب بن سور قال: دخل محمد بن الحنفية الحمام فإذا فيه عبد الرحمن بن ملجم جالس فنظر إليه، فقال له محمد: ممن الرجل؟ قال: من مصر. قال: من أيهم أنت؟ قال: من اليمن. قال: من أيها أنت؟ قال: ما أنا بمخبرك، فتركه فلما كان من أمر علي ما كان وقتل أخذ عبد الرحمن فحبس في بيت فدخل عليه محمد فقال: ألست صاحب الحمام؟ قال: بلى. قال: أما والله ما أنا اليوم بأعرف بك مني يومئذ، ثم التفت محمد إلى قوم معه فقال: أما إنا لا نعلم الغيب ولكنا علمنا شيئاً فعلمنا.

١١٠٩١-(٨٥) حدثني أبي، عن هشام بن محمد، عن عبد الله الجعفي، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي قال: لما توفي علي رحمه الله أمر الحسن بن علي بابن ملجم فأتي به فضرب ضربة فأندروا أصابعه ثم ثنى فقتله، فلما تخوف الحسن من عواقب الضربتين حج ماشياً، وقاسم الله ماله ثلاث مرات.

١١٠٩٢-(٨٦) حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم قال: أخبرنا هشيم قال: أخبرنا حصين، عن الشعبي قال: حدثني زحر بن قيس الجعفي قال: لما كان غداة أصيب علي عليه السلام ركبت مطيتي ومضيت نحو المدائن، فلما كنت قريباً منها تلقاني أهلها فقالوا: من أين أقبل الرجل؟ فقلت: من الكوفة. قالوا: وما الخبر؟ قلت: جرح أمير المؤمنين بصلاة الغداة فتلقاه رجلان فضربه أحدهما فأخطأه وضربه الآخر فأصابه بشجة، قد يموت الرجل مما هو أدنى منها وتعيش مما هو أكثر منها، فتماروا فيما بينهم، فقالوا: والله لو جئتنا بدماغه في ستين صرة لعلمنا أنه لا يموت حتى يسوق العرب بعصاه. قال: فدخلت المدائن فمكثت في بعض بيوتها حتى جاء كتاب الحسن بن علي عليهما لسلام بما كان من أمره: فاتقوا الله وعليكم بالسمع والطاعة. قال: وكان اللذان ضرباه عبد الرحمن بن ملجم المرادي وشبيب ابن بجرة الأشجعي، ضربه شبيب فأخطأه وضربه ابن ملجم على رأسه فقتله، وكان الذي ضرب معاوية رجل من بني الصريم يقال له: البرك، وأن معاوية حرم بني الصريم أعطياتهم حياته.

١١٠٩٣-(٨٧) حدثنا سعيد بن يحيى القرشي، حدثنا عبد الله بن سعيد، عن زياد بن عبد الله، حدثنا المجالد بن سعيد قال: مات علي ﷺ ولم يستخلف أحداً. قال: فحدثني الشعبي قال: أخبرني زحر بن قيس الجعفي قال: بعثني علي ﷺ على أربعمائة من أهل العراق، فأمرنا أن ننزل المدائن رابطة. قال: فوالله إنا لجلوس عند غروب الشمس على الطريق إذ جاءنا راكب قد أعرق دابته، فقلنا: من أين أقبلت؟ قال: من الكوفة. قلنا: متى خرجت؟ قال: اليوم. قلنا: فما الخبر؟ قال: خرج أمير المؤمنين إلى الصلاة صلاة الفجر فابتدره ابن بجرة وابن ملجم فضربه أحدهما

ضربة إن الرجل ليعيش مما هو أشد منها ويموت مما هو أهون منها ثم ذهب، فقال عبد الله بن وهب السبائي: ورفع يديه إلى السماء الله أكبر الله أكبر. قلت له: ما شأنك؟ قال: لو أخبرنا هذا أنه نظر إلى دماغه قد خرج عرفت أن أمير المؤمنين لا يموت حتى يسوق العرب بعصاه.

قال: فوالله ما مكثنا إلا تلك الليلة حتى جاءني كتاب الحسن بن علي من عبد الله حسن أمير المؤمنين إلى زحر بن قيس: أما بعد فخذ البيعة ممن قبلك. فقلنا: أين ما قلت؟ قال: ما كنت أراه يموت.

١١٠٩٤-(٨٨) حدثنا سعيد، حدثنا عبد الله بن سعيد، عن زياد بن عبد الله، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم قال: قام الحسن بن علي بعد قتل أبيه فحمد الله عز وجل وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس إنه قد فارقكم أمس رجل سبق الأولين ولا يدركه الآخرون، وكان رسول الله ﷺ يبعثه المبعث ويعطيه الراية فما يرجع حتى يفتح الله عليه، جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله، ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادماً لأهله.

١١٠٩٥-(٨٩) حدثني عبد الله بن يونس بن بكير قال: حدثني أبي قال: حدثني أبو عبد الله الجعفي، عن جابر الجعفي، عن عامر الشعبي قال: صلى الحسن بن علي صلاة الفجر يوم مات علي عليهما السلام فقال: الحمد لله حمداً كثيراً على ما أحببنا وكرهنا، إنا لله وإنا إليه راجعون والحمد لله رب العالمين، يا قوم إني أحتسب عند الله عز وجل مصابي بأفضل الآباء رسول الله ﷺ، واعلمن يا معشر ..... أنه قد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه أحد كان قبله ولم يلحقه بعده مثله وهو علي

حبيب رسول الله ﷺ وأخوه، فنحتسب عند الله ما دخل علينا أهل البيت خاصة، وما دخل على جميع أمة محمد عامة، فوالله لا أقول اليوم إلا حقاً، لقد دخلت مصيبته على جميع العباد والبلاد، والشجر والدواب، فنسأل البر الرحيم أن يرحم وجهه، وأن يعذب قاتله، وأن يحسن علينا الخلافة بعده.

١١٠٩٦-(٩٠) حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا سكين بن عبد العزيز، حدثنا حفص بن خالد بن جابر، عن أبيه، عن جده قال: لما قتل علي عليه السلام قام الحسن بن علي فحمد الله عز وجل وأثنى عليه، ثم قال: أما والله لقد قتلتم الليلة رجلاً في ليلة نزل فيها القرآن، فيها رفع عيسى بن مريم عليه السلام، وفيها قتل يوشع بن نون فتى موسى عليهما السلام.

١١٠٩٧-(٩١) حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرنا شريك، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي رزين قال: خطبنا الحسن بن علي بعد وفاة أبيه على منبر الكوفة في ثياب سود.

١١٠٩٨-(٩٢) حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس، حدثنا عبد الله بن إدريس قال: سمعت إسماعيل بن أبي خالد، يذكر ذلك عن أبي إسحاق، قال ابن إدريس: لا أعلمه إلا عن هبيرة بن يريم، أن علياً لما أصيب خطب الحسن بن علي؛ فحمد الله عز وجل وأثنى عليه، ثم قال: لقد فارقكم بالأمس رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون، إن كان رسول الله ﷺ يدفع الراية إليه، فيمضي وجبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره فما يبرح حتى يفتح الله عز وجل عليه، وما ترك صفراء ولا بيضاء غير سبعمائة درهم أرصده في خادم.

١١٠٩٩-(٩٣) حدثني أبي، عن هشام بن محمد، عن أبي عبد الله الجعفي قال: حدثنا عروة بن عبد الله، عن زحر بن قيس قال: بعثني الحسن بن علي عليهما السلام إلى المدائن وبها حسين بن علي، فلما انتهيت إليه قال: أي زحر ما لي أرى وجهك متغيراً؟ قلت: تركت أمير المؤمنين في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة، وهذا كتاب الحسن إليك. قال زحر: فلما ذكرت له أمر علي ومصابه قال: ويحك، من قتله؟ قلت: رجل من مراد مارق فاسق يقال له: عبد الرحمن بن ملجم. قال: أقتل الرجل؟ قلت: نعم، فكبر ثم قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، والحمد لله رب العالمين، ما أعظمك من مصيبة، مع أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا أصيب أحدكم بمصيبة فليذكر مصابه بي؛ فإنه لن يصاب بمثلها أبداً**»[1]. وصدق رسول الله ﷺ، وما أصيب بعد رسول الله ﷺ بمثلها، ولن نصاب بمثلها في بقية عمري، إن البلاء إلينا أهل البيت سريع فالله المستعان. فقال زحر: إن ها هنا من لا يري أنه يموت حتى يظهر، وأنا أخافهم عليك، فاجمعهم إلي حتى أقرأ كتاب الحسن عليهم. فنودي في الناس فاجتمعوا، وحضر حسين عليه السلام، فقمت فقرأت على الناس الكتاب، فقال رجل يقال له ابن السوداء من همدان يقال له عبد الله بن سبأ: والله لو رأيت أمير المؤمنين في قبره لعلمت أنه لن يذهب حتى يظهر، فارتج من عقل بالاسترجاع والبكاء والاستغفار لعلي، والتعزية لحسين، ثم انصرف راجعاً إلى الكوفة في الناس.

---

(١) لم أجده بهذا الإسناد، وهو في سنن ابن ماجه (١٥٩٩) من حديث عائشة رضي الله عنها. قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٤٩-٥٠): "فيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف".

ندب علي ومراثيه صلوات الله عليه

١١١٠٠-(٩٤) حدثني الحسين بن عبد الرحمن، عن محمد بن أيوب التميمي، عن موسى بن المغيرة، عن الضحاك بن مزاحم قال: ذكر علي بن أبي طالب عليه السلام عند ابن عباس رحمه الله بعد وفاته، فقال: واأسفاً على أبي الحسن ملك والله فما بدل ولا غير ولا قصر، ولا جمع ولا من ولا آثر، ولقد كانت الدنيا أهون عليه من شسع نعله، ليث في الوغى، بحر في المجالس، حكيم الحكماء، هيهات قد مضى في الدرجات العلى.

١١١٠١-(٩٥) حدثني محمد بن أبي يحيى، أن شيخا من ضبة يكنى أبا الوليد حدثهم قال: حدثني عبد الواحد بن أبي عبد الله الأسدي: أن معاوية قال لرجل من كنانة: صف لي علياً. قال: أعفني. قال: لا أعفيك. قال: أما إذ لابد، فإنه كان والله بعيد المدى شديد القوى، يقول فصلا ويحكم عدلا، يتفجر العلم من جوانبه، وتنطق الحكمة من نواحيه، يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويأنس بالليل وظلمته، كان والله غزير العبرة طويل الفكرة، يقلب كفاً ويخاطب نفسه، يعجبه من اللباس ما قصر، ومن الطعام ما جشب.

كان والله كأحدنا يجيبنا إذا سألناه، ويبتدئنا إذا أتيناه، ويلبينا إذا دعوناه، ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه منا لا نكلمه هيبة، ولا نبتدئه تعظمة، فإن تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم، يعظم أهل الدين ويحب المساكين، لا يطمع القوي في باطله ولا ييأيس الضعيف من عدله، وأشهد بالله لقد رأيته في بعض مواقفه وقد أرخى الليل سربال وقد غارت نجومه، وقد مثل في محرابه قابضاً على لحيته يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين، فكأني الآن أسمعه وهو يقول: يا دنيا يا دنيا، إياي

أردت أم بي تشوفت، هيهات هيهات غري غيري، لا حان حينك، قد بتتك ثلاثاً لا رجعة لي فيك، فعمرك قصير وعيشك حقير، وخطرك كبير، آه من قلة الزاد وبعد السفر، ووحشة الطريق.

قال: فبكى معاوية وبكى القوم ثم قال: رحم الله أبا حسن، كان والله كذلك، وكيف حزنك عليه؟ قال: حزن والله من ذبح واحدها في حجرها، فلا ترقأ عبرتها ولا يسكن حزنها.

١١١٠٢-(٩٦) حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير، عن مغيرة قال: لما جيء معاوية بنعي علي بن أبي طالب عليه السلام وهو قائل مع امرأته ابنة قرظة في يوم صائف فقال: إنا لا وإنا إليه راجعون، ماذا فقدوا من العلم والخير والفضل والفقه. قالت امرأته: بالأمس تطعن في عينيه، وتسترجع اليوم عليه! قال: ويلك لا تدرين ما فقدنا من علمه وفضله وسوابقه.

١١١٠٣-(٩٧) حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا عمرو بن طلحة القناد، حدثنا أسباط بن نصر، عن سماك، عن حجار بن أبجر قال: جاء رجل إلى معاوية فقال: سرق ثوبي هذا فوجدته مع هذا، فقال : لو كان لهذا علي بن أبي طالب.

١١١٠٤-(٩٨) حدثني عبد الرحمن بن صالح، حدثنا يونس بن بكير، عن عنبسة بن الأزهر، عن سماك بن حرب قال: كان عمر بن الخطاب ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب عندما يسأله من الأمر فيفرجه عنه: لا أبقاني الله بعدك يا أبا الحسن.

١١١٠٥-(٩٩) حدثني حفص بن مهدي، حدثنا عبدة بن سليمان، عن عبد الملك بن أبي سليمان قال: قلت لعطاء: أكان أحد من أصحاب رسول الله ﷺ أفقه من علي؟ قال: لا والله، ما علمته.

١١١٠٦-(١٠٠) حدثنا أحمد بن حاتم الطويل، حدثنا محمد بن الحجاج، عن مجالد، عن الشعبي، عن قبيصة بن جابر قال: ما رأيت أزهد في النساء من علي بن أبي طالب عليه السلام.

١١١٠٧-(١٠١) حدثنا علي بن الجعد قال: سمعت الحسن بن حي قال: تذاكروا زهاد أصحاب رسول الله ﷺ عند عمر بن عبد العزيز، فقال بعضهم: عمر، وقال بعضهم: فلان. فقال عمر بن عبد العزيز: علي عليه السلام.

١١١٠٨-(١٠٢) حدثني أبو حفص الصيرفي، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا عبد العزيز بن سياه قال: حدثني أبو راشد قال: أتيت علياً عليه السلام بالكوفة فقلت: يا أمير المؤمنين، فأجابني: يا لبيكاه يا لبيكاه.

١١١٠٩-(١٠٣) حدثني أبو زيد النميري قال: حدثني أبو غسان محمد بن يحيى بن علي الكناني قال: حدثني عبد العزيز بن عمران الزهري قال: قال محمد بن علي عليه السلام ليزيد بن معاوية وذكر يزيد علياً عليه السلام : يا يزيد بن معاوية بن صخر، إن عليا كان بينهم من مرامي الله عز وجل على عدوه يهوعهم مآكلهم آخذا بحناجرهم يمنعهم مآكل السوء ويلج عنهم بشظف المعيشة - قال أبو بكر: بقسوة المعيشة - حتى صار أصغر عند كبرائهم من أمة لكعاء، فنبزوه بالضعيف - يعني بقول العطية - ورموه بفريقة الأباطيل فيجيء على ثبج من أمره ومرأى من القوم، ومرقباً من أنجمه، ينوء بجبهة من الأنصار والأعوان خوفاً إن يكن لنا منكم دولة نبر عظامكم ونحسم أمركم، فإن المقاتل بادية والأستار عارية، وليس لنا دون مقادير الحتوف حيلة، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

١١١١٠-(١٠٤) حدثنا إبراهيم بن بشار، حدثنا نعيم بن مورع، حدثنا هشام بن حسان قال: بينا نحن عند الحسن إذ أتاه رجل فقال: يا أبا سعيد إن الناس يزعمون أنك تنقَّص علي عليه السلام. فقال: رحم الله عليا، إن علياً كان سهماً لله عز وجل في أعدائه، وكان في محلة العلم أشرفها وأقربها من رسول الله ﷺ، وكان رهباني هذه الأمة، لم يكن لمال الله عز وجل بالسروقة، ولا في أمر الله عز وجل بالنؤومة، أعطى القرآن عزائمه وله، فكان منه في رياض مونقة وأعلام بينة، ذلك علي يا لكع.

١١١١١-(١٠٥) حدثني أبو علي أحمد بن الحسن الضرير، حدثنا هشام بن محمد، عن الوليد بن الحارثي، عن يزيد بن عمرو التميمي قال: لما توفي علي بن أبي طالب عليه السلام قام رجل من بني تميم كان على حرمه في مسجد الكوفة بعدما صلوا عليه فقال: رحمك الله يا أمير المؤمنين فلئن كانت حياتك مفتاح خير ومغلاق شر، وكنت للناس علماً منيراً، يعرف به الهدى من الضلالة والخير من الشر، إن وفاتك لمفتاح شر ومغلاق خير، وإن فقدانك لحسرة وندامة، ولو أن الناس قبلوك بقَبولك لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم، ولكنهم اختاروا الدنيا على الآخرة فأصبحو بعدك حيارى في سبل المطالب، قد غلب عليهم الشقاء والداء العياء، فهم ينتقضونها كما ينقض الحبل مريرته، فتبًا لهم خلقاً تقبلوا سحقاً، وباعوا كثيراً بقليل وجزلاً بيسير، فكرم الله مآبك وضعف ثوابك. وعليك السلام ورحمة الله وبركاته.

١١١١٢-(١٠٦) حدثني عبد الرحمن بن صالح، حدثنا إبراهيم بن هراسة، عن محمد بن سلمة النصيبي قال: قالت أم العريان حين قتل علي بن أبي طالب عليه السلام:

ألا عيني فاحتفلا سنينا وبكينا أمير المؤمنينا
ألا يا خير من ركب المطايا وذللها ومن ركب السفينا
يقيم الحد لا يرتاب فيه ويقضي بالفرائض مستبينا
كأن الناس مذ فقدوا عليا نعام جال في بلد سنينا
فلا تشمت معاوية بن حرب فإن بقية الخلفاء فينا
وكنا قبل مقتله بخير نرى مولى رسول الله فينا

١١١١٣-(١٠٧) حدثني سليمان بن أبي شيخ قال: أنشدني محمد بن الحكم لأبي زبيد الطائي يرثي علياً:

جمت ليدخل جنات أبو حسن وأوقدت بعده للقاتل النار
ماذا أرادوا بخير الناس كلهم دينا وأهداهم للحق إن جاروا
يقول ما قال من قول النبي فما يخالف الجهر منه فيه إسرار
تزوره أم كلثوم ونسوتها لا كالمزور ولا كالزور زوار
يبكين أروع ميمونا نقيبته يحمي الذمار إذا ما معشر جاروا

١١١١٤-(١٠٨) حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن ربيعة قال: حدثني أبو طلق القرشي قال: حدثتني جدتي قالت: كنت أنوح أنا وأم كلثوم بنت علي على علي عليه السلام.

١١١١٥-(١٠٩) حدثني القاسم بن خليفه الخزاعي، حدثنا أبو يحيى التيمي، عن عمر بن عبد الله، عن الزهري قال: بعث إلي عبد الملك بن مروان فقال لي: ما كان آية قتل علي عليه السلام صبيحة قتل؟ قلت: كان آية قتله صبيحة قتل أنه لم يقلب حجر بالجابية إلا عن دم عبيط. فقال لي: صدقت، أما إنه لم يبق أحد يعلم هذا غيري وغيرك.

١١١١٦-(١١٠) حدثني إبراهيم بن عبد الله قال: أخبرنا هشيم قال: أخبرنا أبو معشر، عن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص، عن الزهري قال: قال لي عبد الملك بن مروان : أي علامة كانت يوم قتل علي عليه السلام؟ قال: قلت: لم ترفع حصاة ببيت المقدس إلا وجد تحتها دم عبيط. فقال: إني وإياك في هذا لغريبان.

ولد علي بن أبي طالب عليه وعليهم السلام

١١١١٧-(١١١) قال الزبير بن أبي بكر فيما أجاز لي وقال: اروه عني: ولد علي ابن أبي طالب عليه السلام: الحسن بن علي ولد للنصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة وسماه رسول الله ﷺ حسناً ومات لثلاث خلون من شهر ربيع الأول سنة خمسين، والحسين بن علي عليه السلام ولد لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة وقتل يوم الجمعة يوم عاشوراء في المحرم سنة إحدى وستين وقتله سنان بن أنس النخعي لعنه الله وأجهز عليه خولي بن يزيد الأصبحي من حمير لعنه الله وحز رأسه، وزينب ابنة علي الكبرى ولدت لعبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وأم كلثوم الكبرى ولدت لعمر بن الخطاب ولم يبق لعمر ولد من أم كلثوم بنت علي، وأمهم فاطمة ابنة رسول الله ﷺ.

ومحمد بن علي بن أبي طالب الذي يقال له: ابن الحنفية، وأمه خولة بنت جعفر ابن قيس بن مسلمة بن عبد الله بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة بن لجيم.

١١١١٨-(١١٢) حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي قال: أخبرنا الفضل بن موسى، عن فطر، عن منذر، عن محمد بن علي، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي**». فقلت: يا رسول الله، إن ولد لي

بعدك ولد أسميه باسمك، وأكنيه بكنيتك؟ قال: «نعم». فولد له ولد فسماه محمداً وكناه أبا القاسم[١].

١١١١٩-(١١٣) حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال: أخبرنا هشيم قال: أخبرنا مغيرة، عن إبراهيم قال: كان محمد بن الحنفية يكنى أبا القاسم، وكان محمد بن الأشعث يكنى أبا القاسم وكان يدخل على عائشة. قال: وأحسبها كانت تكنيه.

١١١٢٠-(١١٤) حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن يزيد يعني ابن أبي زياد قال: قلت لمحمد بن الحنفية: متى ولدت؟ قال: لثلاث سنين بقين من خلافة عمر ﷺ.

١١١٢١-(١١٥) حدثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا علي بن عمر بن علي بن حسين، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: سمعت محمد بن الحنفية يقول سنة الجحاف حين دخلت إحدى وثمانون: هذه لي ست وستون سنة قد جاوزت سن أبي. قال: قلت: وكم كانت سنه يوم قتل؟ قال: ثلاث وستون سنة. ومات أبو القاسم محمد بن الحنفية في تلك السنة.

رجع إلى حديث الزبير: وعمر بن علي ورقية الكبرى وهما توأم، وأمهما الصهباء ويقال: اسمها أم حبيب بنت ربيعة من بني تغلب من سبي في خالد بن الوليد.

١١١٢٢-(١١٦) قال الزبير: وحدثني عمي قال: كان عمر بن علي آخر ولد علي بن أبي طالب ﷺ، ووفد على الوليد بن عبد الملك مع أبان بن عثمان يسأله أن يوليه صدقة أبيه علي، وكان يليها يومئذ ابن أخيه حسن بن حسن بن علي، فعرض عليه الوليد الصلة وقضاء الدين، فقال: لا حاجة لي في ذلك، إنما جئت لصدقة أبي

---

(١) رواه أحمد (١/ ٩٥)، وأبو داود (٤٩٦٧)، والبخاري في الأدب المفرد (٨٤٣)، والترمذي (٢٨٤٣) وقال: "هذا حديث صحيح".

وأنا أولى بها فاكتب لي في ولايتها، فكتب له الوليد رقعة فيها أبيات الربيع بن أبي الحقيق اليهودي:

إنا إذا مالت دواعي الهوى ... وأنصت السامع للقائل

واصطرع الناس بألبابهم ... نقضي بحكم عادل فاصل

لا نجعل الباطل حقا ولا ... نلط دون الحق بالباطل

نخاف أن نسفه أحلامنا ... ونخمل الدهر مع الخامل

ودفع الرقعة إلى أبان فقال: ادفعها إليه، وأعلمه أني لا أدخل على ولد فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فانصرف عمر غضبان ولم يقبل له صلة.

١١١٢٣-(١١٧) قال زبير: وحدثني محمد بن سلام قال: قلت لعيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: كيف سمى جدك علي عمرَ؟ قال: سألت عن ذلك أبي، فأخبرني عن أبيه، عن عمر بن علي قال: ولدت لأبي بعد ما استخلف عمر بن الخطاب ﷺ، فقال له: يا أمير المؤمنين ولد لي الليلة غلام. قال: هبه لي. قال: فقلت: هو لك. قال: قد سميته عمر، ونحلته غلامي مورق. قال: فله الآن ولد كثير بينبع.

والعباس الأكبر بن علي:

١١١٢٤-(١١٨) قال زبير: قال عمي: ولده يسمونه: السقاء، ويكنونه أبا قربة؛ شهد مع الحسين كربلاء فعطش الحسين فأخذ قربة واتبعه إخوته لأمه بنو علي، وهم: عثمان وجعفر وعبد الله، فقتل إخوته قبله لا عقب لإخوته، وجاء بالقربة فحملها إلى الحسين عليه السلام مملوءة فشرب منها الحسين، ثم قتل العباس ابن علي بعد إخوته مع الحسين صلوات الله عليهم، فورث العباس إخوته ولم يكن

لهم ولد، وورث العباس ابنه عبيد الله ابن العباس، وكان محمد بن علي - ابن الحنفية - وعمر بن علي حيين؛ فسلم محمد لعبيد الله بن العباس ميراث عمومته، وامتنع عمر حتى صولح وأرضى من حقه، وأم العباس وإخوته هؤلاء: أم البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب بن ربيعة، وعبيد الله وأبو بكر ابنا علي لا بقية لهما، كان عبيد الله بن علي قدم على المختار، فقتل عبيد الله مع مصعب بن الزبير كان مصعب ضمه إليه، ولم يرَ عنده المختار ما يحب، وأم عبيد الله وأبي بكر ابني عليهم السلام ليلى بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربعي بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم، وإخوة عبيد الله وأبي بكر ابني علي لأمهما: صالح وأم أبيها وأم محمد بنو عبد الله بن جعفر بن أبي طالب خلف عليها عبد الله بن جعفر بعد علي بن أبي طالب جمع بين ابنته وزوجته، ويحيى بن علي لا عقب له توفي صغيراً قبل أبيه، وأم يحيى: أسماء ابنة عميس الخثعمية، إخوته لأمه: عبد الله ومحمد وعون بنو جعفر بن أبي طالب، ومحمد بن أبي بكر الصديق رضوان الله عليهم.

١١١٢٥-(١١٩) حدثنا خالد بن خداش، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد، أن أسماء ولدت لجعفر محمداً، ولأبي بكر محمداً، ولعلي محمداً.

١١١٢٦-(١٢٠) حدثنا محمد بن سلام الجمحي قال: سمعت عباد بن مسلم يحدث عن قتادة قال: استبق بنو أسماء الثلاثة: ابن جعفر وابن أبي بكر وابن علي؛ فسبق الأكبران ابن جعفر وابن أبي بكر، وثنى ابن علي، فقالت أسماء: لئن سبقاك ما سبق آباؤهما أباك. قال: ثم أخذ قتادة يقول: لم يكن علي ﷺ مثلهما، وعنده رجل من أهل الكوفة فقال: يا عمي حدثنا بما سمعت ودعنا من رأيك.

ومحمد الأصغر بن علي درج لأم ولد، وأم الحسين ورملة ابنتي علي، وأمهما أم سعيد بنت عروة بن مسعود بن معتب الثقفي.

١١١٢٧-(١٢١) قال الزبير: قال عمي: وإخوتهما لأمهما بنو يزيد بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية. وقال غير عمي: أختهما ..... بنت لعنبسة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية.

ولأم الحسين بنت علي حسن وعلي وحبيب بنو جعدة بن هبيرة بن أبي وهب ابن عمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم؛ كان خلف عليها، ثم خلف عليها بعده جعفر بن عقيل بن أبي طالب، فلم تلد له، وكانت رملة بنت علي عند أبي الهياج، واسمه عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، فولدت منه عبد الكريم وأخاً له هلكا، وأختاً له كانت عند عاصم بن عمر بن الخطاب، وقد انقرض ولد أبي سفيان بن الحارث، ثم خلف عليها معاوية بن مروان بن الحكم بن أبي العاص.

وزينب الصغرى وأم هانئ وأم الكرام وأم جعفر واسمها جمانة وأم سلمة وميمونة وخديجة وفاطمة بنات علي لأمهات أولاد.

كانت رقية الكبرى بنت علي عند مسلم بن عقيل فولدت له عبد الله قتل بالطف، وعلياً ومحمداً بني مسلم بن عقيل، وقد انقرض ولد مسلم بن عقيل.

وكانت زينب الصغرى بنت علي عند محمد بن عقيل بن أبي طالب فولدت له عبد الله الذي يحدث عنه وفيه العقب من ولد عقيل، وعبد الرحمن والقاسم ابني محمد، ثم خلف عليها كثير بن العباس فولدت له كلثم تزوجها جعفر بن تمام بن العباس، قد ولد كثير وتمام ابني العباس بن عبد المطلب.

وكانت أم هاني بنت علي عند عبد الله الأكبر بن عقيل فولدت له محمداً قتل بالطف، وعبد الرحمن ومسلماً وأم كلثوم.

وكانت ميمونة بنت علي عند عبد الله الأكبر بن عقيل فولدت له عقيلاً.

وكانت أم كلثوم الصغرى واسمها نفيسة عند عبد الله الأكبر بن عقيل ولدت له أم عقيل؛ ثم خلف عليها كثير بن العباس بعد زينب الصغرى فولدت له الحسن، ثم خلف عليها تمام بن العباس فولدت له نفيسة تزوجها عبد الله بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب.

وكانت خديجة بنت علي عند عبد الرحمن بن عقيل ولدت له سعيداً وعقيلاً، ثم خلف عليها أبو السنابل عبد الرحمن بن عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس.

وكانت فاطمة بنت علي عند [محمد بن] أبي سعيد بن عقيل فولدت له حميدة، ثم خلف عليها سعيد بن الأسود بن أبي البختري فولدت له برة وخالدة، ثم خلف عليها المنذر بن عبيدة بن الزبير بن العوام فولدت له عثمان وكثيرة درجاً.

وكانت أمامة بنت علي عند الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب فولدت له نفيسة وتوفيت عنده. فهؤلاء ولد علي بن أبي طالب عليه السلام.

آخر كتاب مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام